فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2024/2/6 العدد : 6350

الخبر الرئيسي

نتنياهو وغالانت: "رفح" واغتيال السنوار "هدفاً أساسياً" قبل أي صفقة

... ص 4

أبرز العناوين

القسام تعلن قتل وجرح جنود "إسرائيليين" وإيقاع رتل آليات في كمين مركب بخان يونس

إذاعة الجيش الإسرائيلي: تدمير قدرة حماس الصاروخية قد تستغرق عامين

السلطات المصرية تشيّد سوراً اسمنتياً جديداً فوق السور القديم على الحدود مع غزة

بلينكن يبحث مع ابن سلمان خفض التصعيد وزيادة المساعدات لغزة

حماس والجهاد: المقاومة بخير ومقترحات الهدنة بلا ضمانات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس يشدد على أهمية الإسراع في إدخال المساعدات إلى قطاع غزة وزيادتها	6
3.	أبو ردينة: على أميركا إجبار "إسرائيل" على وقف عدوانها وحربها لأن البديل هو الفوضى	6
4.	اشتية: "إسرائيل" تحاول نقل معبر رفح إلى مكان آخر	7
5.	رام الله: تشكيل لجنة وزارية لتنسيق أعمال المساعدات إلى غزة مع الأطراف العربية والدولية	7
	المقاومة:	
6.	القسام تعلن قتل وجرح جنود "إسرائيليين" وإيقاع رتل آليات في كمين مركب بخان يونس	7
7.	إذاعة الجيش الإسرائيلي: تدمير قدرة حماس الصاروخية قد تستغرق عامين	8
8.	قناة عبرية: 540 جنديا إسرائيلياً أصيبوا بنيران صديقة منذ بدء معارك غزة	8
9.	حماس والجهاد: المقاومة بخير ومقترحات الهدنة بلا ضمانات	9
10.	بدران: المقاومة تعمل بكافة مناطق غزة وقادرة على إطلاق صواريخها	10
11.	الاحتلال يعدم طفلا بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن شرقي القدس	10
12.	صحف عالمية: غزة قد تتحول لمستنقع تغرق فيه "إسرائيل"	10
13.	فعالية لفصائل فلسطينية بلبنان تضامنا مع "الأونروا" ورفضًا للعدوان على غزة	11
	الكيان الإسرائيلي:	
14.	لبيد يدعم الإطاحة بنتنياهو من رئاسة الحكومة	12
15.	عضو "كابينيت الحرب" الإسرائيلي: دولة فلسطينية تعني "جائزة" لحماس	12
16.	محاولات بقيادة غانتس لإطاحة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو	12
17.	بن غفير يجدد الدعوة لتهجير سكان غزة ويثير عاصفة انتقادات بـ"إسرائيل"	13
18.	خطة الجيش الإسرائيلي: سيطرة طويلة الأمد على شمال غزة	13
19.	الحرب على غزة: "إل عال" توقف رحلاتها إيرلندا والمغرب بعد جنوب إفريقيا	14
20.	معاريف: هجوم وزراء إسرائيليين على الصفقة الجديدة مع حماس مخطط له	14
21.	أعضاء بالكنيست يطالبون بوقف تمويل الأونروا بشكل دائم	15
	الأرض، الشعب:	
22.	في اليوم الـ123 من العدوان: الاحتلال يواصل قصف قطاع غزة مخلفا عشرات الشهداء والجرحى	16
23.	شهادات مروعة عن تعذيب وحشي وتحرش بمعتقلي غزة لدى "إسرائيل"	16

.24	إدارة سجن الدامون تزود الأسيرات بمياه ملوثة كوسيلة عقابية	17
.25	"التربية": 4,895 طالبا استُشهدوا و400 مدرسة تعرضت للقصف والتخريب منذ بداية العدوان	17
.26	إجلاء 8 آلاف فلسطيني من مستشفى الأمل والهلال الأحمر بخان يونس	18
.27	الاحتلال يواصل التصعيد بالضفة ويشن حملة مداهمات واعتقالات	18
	مصر:	
.28	إعلام عبري: مصر أكدت لـ"إسرائيل" أن السلطة الفلسطينية ستدير قطاع غزة بعد الحرب	19
.29	مصر تشدد إجراءات مغادرة قطاع غزة عبر معبر رفح	19
.30	مصر تنفي وجود مخطط لاستبدال معبر رفح بكرم أبو سالم الإسرائيلي	20
.31	السلطات المصرية تشيّد سوراً اسمنتياً جديداً فوق السور القديم على الحدود مع غزة	20
	الأردن:	
.32	عبدالله الثاني وابن زايد: ضرورة وقف إطلاق النار بغزة	20
.33	إنزال جوي أردني هولندي مشترك شمال غزة على محيط المستشفى الميداني الأردني	21
	لبنان:	
.34	برّي يُعلن رسمياً مشاركة "أمل" عسكرياً في مواجهات الجنوب	21
.35	تقرير: حصيلة المواجهة بين حزب الله و"إسرائيل" منذ حرب غزة	21
.36	"أمل" تعلن مقتل 3 من عناصرها في هجمات إسرائيلية جنوب لبنان	22
	عربي، إسلامي:	
.37	قطر تؤكد مواصلة دعمها "أونروا"	22
.38	وزير الخارجية التركي: "إسرائيل" تحتجز سكان غزة رهائن	23
.39	بدء محاكمة 9 أشخاص يشتبه بتعاونهم مع الموساد بتركيا	24
	دولي:	
.40	بلينكن يبحث مع ابن سلمان خفض التصعيد وزيادة المساعدات لغزة	24
.41	غوتيريس يعين لجنة مستقلة لتقييم عمل "أونروا"	25
.42	المستشار الألماني لنتنياهو: إقامة دولتين «الحل الدائم الوحيد»	25

.43	واشنطن: سنعيد توجيه مخصصات الأونروا إلى وكالات أخرى	25
.44	العفو الدولية: "إسرائيل" أطلقت "موجة وحشية" من العنف بالضفة	26
.45	لدعمه "إسرائيل"... مسلمون في بريطانيا يوجهون تحذيرا شديد اللهجة لحزب العمال	27
.46	إسبانيا تعتزم إرسال مساعدات إضافية بقيمة 5.3 مليون يورو للأونروا	27
.47	الخارجية الروسية تستدعي سفيرة "إسرائيل" بسبب "تصريحات غير مقبولة"	27
.48	مبعوثة أممية تتحدث عن «أمور مزعزعة» وقعت في 7 أكتوبر	28
.49	وزير خارجية فرنسا يدعو إلى وقف إطلاق النار في غزة و"إنهاء المأساة"	29
.50	شركة يابانية كبرى توقف تعاونها مع "إلبيت سيستمز" الإسرائيلية بسبب غزة	30
.51	لدفاعه عن فلسطين.. مذيع بريطاني يطرد ناشطا يساريا من الأستوديو	30
.52	بايدن يعارض "مشروع قانون مستقل" يتعلق بتقديم مساعدات لـ"إسرائيل"	31
	حوارات ومقالات	
.53	صفقة التبادل أمام مفترق طرق... هاني المصري	31
.54	من "تدمير حماس" حتى "الجسر البري".. شواهد على تواطؤ دول عربية مع العدوان.. علي الطائي	35
.55	محور فيلادلفيا.. بين تهديد مصري واضطرار إسرائيلي... يوآف ليمور	39
	كاريكاتير:	41

***

١. نتنياهو وغالانت: "رفح" واغتيال السنوار "هدفاً أساسياً" قبل أي صفقة

قبل يوم من وصول وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، إلى تل أبيب في مهمة معلنة هدفها إحداث انفراج في المنطقة وإطلاق صفقة تبادل أسرى، أدلى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه، يوآف غالانت، بتصريحات، الاثنين، عادا فيها إلى التهديد والوعيد وتصعيد التوتر، وأكدا أن الهدف الإسرائيلي هو «تحقيق النصر التام» واغتيال يحيى السنوار وبقية قادة «حماس» وتوسيع الحرب حتى رفح.

وقال نتنياهو إنه «يمنع إنهاء الحرب» قبل اغتيال قادة الحركة في قطاع غزة، مشدداً على أن إطلاق سراح الإسرائيليين المحتجزين لدى فصائل المقاومة في القطاع لن يكون «بأي ثمن».

جاءت تصريحات نتنياهو خلال جلسة لكتلة حزب «الليكود» البرلمانية، عقدت بعد ظهر اليوم، وشهدت مشادات كلامية بين مسؤولين في الحزب. وقال نتنياهو إن «هدفنا هو تحقيق النصر التام على (حماس). سنقتل قيادة الحركة، ولذلك يجب علينا مواصلة العمل في جميع مناطق قطاع غزة». وأضاف: «ممنوع إنهاء الحرب قبل ذلك. سوف يستغرق الأمر وقتاً؛ أشهراً وليس سنوات». وتابع: «في ما يتعلق بالمختطفين، لقد أطلقنا سراح 110 من الرهائن، ونحن مستمرون في العمل بهذا الشأن، لكن (حماس) لديها مطالب لن نوافق عليها. يجب أن يكون مفتاح التبادل مشابهاً للاتفاقية السابقة».

وشدد على أن إسرائيل لن تتوصل إلى اتفاق يفضي إلى إطلاق أسراها في قطاع غزة «بأي ثمن». وفي لقاء مع جنود إسرائيليين في اللطرون بضواحي القدس، وفق بيان صدر عن مكتبه، قال نتنياهو إن ما سماه «النصر في الحرب» على قطاع غزة، سيضمن لإسرائيل اتفاقيات سلام جديدة. وقال إن «النصر الكامل (في غزة) هو السبيل الوحيد الذي يمكننا من خلاله ضمان اتفاقيات سلام تاريخية إضافية تنتظرنا». وأضاف أن «النصر الكامل سيوجه ضربة قاتلة لمحور الشر: إيران، و(حزب الله)، والحوثيين، وبالطبع (حماس)». وتابع: «ليس هناك بديل عن النصر الكامل، ومن دونه لن يعود النازحون (الإسرائيليون من المناطق الجنوبية والشمالية)».

وزعم نتنياهو أن الجيش الإسرائيلي تمكن من «تدمير أكثر من نصف قوتهم (حماس)؛ لقد دمرنا 18 كتيبة من أصل 24 كتيبة». وقال: «لن نوقف الحرب دون تحقيق هذا الهدف، وهو النصر الشامل الذي سيعيد الأمن إلى الجنوب والشمال».

من جهة ثانية، قال غالانت، اليوم الاثنين، إن رئيس حركة «حماس» في قطاع غزة، يحيى السنوار، «ينتقل من مخبأ إلى آخر» و«غير قادر على التواصل» مع أوساطه، مدعياً أن إسرائيل دمرت «18 كتيبة من أصل 24» لدى الجناح المسلح لحركة «حماس»، وادعى أن «نصف عناصر الحركة بات إما مقتولاً وإما مصاباً في حالة خطرة».

وشدد غالانت في مؤتمر صحافي بمقر وزارته، مساء الاثنين، على أن «الكتيبة الأخيرة في خان يونس سيتم القضاء عليها قريباً، ضمن الاستمرار في العملية البرية التي تعدّ من أعقد العمليات في تاريخ الحروب». وأضاف: «الهدف المقبل هو رفح؛ قيادة (حماس) والسنوار في حالة فرار».

وعن القتال في الشمال، قال إنه «إلى جانب القتال في غزة؛ جزء من أنشطة الجيش الإسرائيلي هي في الشمال، نحن نستعد لإعادة سكان الشمال إلى بيوتهم بأمان. نحن نفضل عملية تسوية على الحرب؛ (حزب الله) لا يمكنه تهديد سكان إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/5

٢. عباس يشدد على أهمية الإسراع في إدخال المساعدات إلى قطاع غزة وزيادتها

رام الله: شدد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، على أهمية الإسراع في إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية إلى داخل قطاع غزة وزيادتها، لتتمكن مراكز الإيواء والمستشفيات من القيام بدورها في تقديم ما يلزم للتخفيف من معاناة المواطنين، خاصة في الظروف الجوية الصعبة الحالية. جاء ذلك خلال استقباله وزير الخارجية الفرنسي، برام الله، مساء الإثنين.

وجدد عباس، رفض دولة فلسطين القاطع لتهجير أي مواطن فلسطيني سواء في قطاع غزة أو الضفة الغربية أو القدس الشرقية، وأن غزة هي جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية، ولا يمكن القبول أو التعامل مع مخططات سلطات الاحتلال في فصل قطاع غزة عن باقي الأرض الفلسطينية أو اقتطاع أي شبر من أرضه، أو إعادة احتلاله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/5

٣. أبو ردينة: على أميركا إجبار "إسرائيل" على وقف عدوانها وحربها لأن البديل هو الفوضى

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إنه حان الوقت للاعتراف بالدولة الفلسطينية، وحصولها على العضوية الكاملة بقرار من مجلس الأمن الدولي، لأنه الطريق الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار للجميع. وأضاف أبو ردينة: لا بد من وضع آلية واضحة والالتزام بخطوات محددة، وبضمانات دولية ضمن إطار زمني محدد للاعتراف بالدولة الفلسطينية، لأن التصريحات الإيجابية لم تعد تكفي وحدها، وهذه هي اللحظة المناسبة والحاسمة لتجنيب المنطقة ويلات حروب لا تنتهي.

وتابع: على الجانب الأميركي إجبار إسرائيل على وقف عدوانها وحربها على الشعب الفلسطيني، لأن البديل هو الفوضى واللعب بالنار، وتجاوز للخطوط الحمر في منطقة مضطربة أصلاً ومعرضة لانفجار شامل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/5

٤. اشتية: "إسرائيل" تحاول نقل معبر رفح إلى مكان آخر

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن الجرائم في غزة تدخل شهرها الخامس، ورغم قرار محكمة العدل الدولية، إلا أن وتيرة القتل لم تتوقف، والتجويع لم يتوقف، وأصبح عدد الضحايا ما بين شهيد ومفقود وجريح ما يقارب 100 ألف، معظمهم من الأطفال، والنساء، والشيوخ. ودعا مجلس الأمن الدولي وأعضاءه إلى العمل على وقف الإبادة الجماعية، وتبني نداءات الوقف الفوري للعدوان.

وبخصوص معبر رفح، قال رئيس الوزراء، إن إسرائيل تحاول نقل معبر رفح إلى مكان آخر، ونحن نقول، معبر رفح هو بوابة الحدود الفلسطينية – المصرية، وهي شأن مصري فلسطيني، ولدينا اتفاق مع الشرطة الأوروبية منذ 2005 لإدارة المعبر، وحتى إن قامت إسرائيل باستبداله سيبقى شأنا مصريا – فلسطينيا، وسوف نعيد فتحه إن أغلقته إسرائيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/5

٥. رام الله: تشكيل لجنة وزارية لتنسيق أعمال المساعدات إلى غزة مع الأطراف العربية والدولية

رام الله: قرر مجلس الوزراء، اليوم[أمس] الإثنين، الاستمرار في متابعة وتقديم المساعدات الإنسانية لأهلنا في قطاع غزة، وتشكيل لجنة وزارية لتنسيق أعمال المساعدات مع الأطراف العربية والدولية، للعمل على ضمان التدفق السريع لتلك المساعدات. كما قرر المجلس، خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في مدينة رام الله، برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية، تشكيل لجنة فنية من عدد من الدوائر الحكومية لمراجعة التعديلات القانونية الخاصة بقانون هيئة تسوية الأراضي والمياه. وقال اشتية، في كلمته بمستهل الجلسة، إن وزارة المالية تُجري كل الاستعدادات لدفع ما هو ممكن من رواتب الموظفين خلال اليومين المقبلين.

وأوضح أنه لم يتم حتى اللحظة الاتفاق بين النرويج وإسرائيل على تحويل أموال المقاصة، وأن إسرائيل ترفض أن تقوم النرويج بتحويل الأموال إلى السلطة الوطنية، وبالتالي فإن فكرة تحويل الأموال إلى النرويج لا تحل المشكلة، لكنها تُخرج الأموال من يد إسرائيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/5

٦. القسام تعلن قتل وجرح جنود "إسرائيليين" وإيقاع رتل آليات في كمين مركب بخان يونس

غزة: أعلنت كتائب القسام، أنها استهدفت جنودًا "إسرائيليين" في منزل غرب خان يونس جنوبي قطاع غزة بقذيفة مضادة للتحصينات، وأوقعتهم بين قتيل وجريح. كما قالت الكتائب، في بلاغ عسكري مقتضب، إنها استهدفت دبابة ميركافا "إسرائيلية" بقذيفة الياسين 105 في تل الهوى جنوب غرب

مدينة غزة، وكانت أعلنت قبل ذلك أنها أوقعت آليات للاحتلال في كمين بخان يونس. وصباح الإثنين، أعلنت كتائب القسام عن تمكّن مجاهديها من الاستيلاء على طائرة استطلاع من طراز (Skylark). وبعد ساعات من تلك العملية، قالت كتائب القسام إن مجاهديها تمكّنوا من إيقاع رتل آليات "إسرائيلية" في كمين مركب، وتفجير 3 عبوات مزروعة مسبقًا في دبابة "ميركفاه"، واستهداف دبابة أخرى بقذيفة الياسين "105" في حي الأمل غربي مدينة خان يونس.

فلسطين أون لاين، 202/2/5

٧. إذاعة الجيش الإسرائيلي: تدمير قدرة حماس الصاروخية قد تستغرق عامين

قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن القوات الإسرائيلية ما زالت بعيدة عن تحقيق هدفه، بالقضاء على القدرة الصاروخية لحركة (حماس)، مؤكدة أن هذه المهمة تتطلب وفق التقديرات، ما بين عام وعامين. وذكرت الإذاعة أن كثيرا من منصات إطلاق الصواريخ في قطاع غزة مدفونة تحت الأرض، وهو ما يصعب على القوات الإسرائيلية العثور عليها. وأضافت أن التقديرات تشير إلى أنه ما زال بحوزة حماس نحو 1000 صاروخ حتى الآن، معظمها في منصات مدفونة تحت الأرض.

وقالت إذاعة الجيش إن الدفعة الصاروخية التي استهدفت مدينة تل أبيب الأسبوع الماضي، أطلقت من منصات في خان يونس كانت على بعد 20–30 مترا فقط من قوات الجيش الإسرائيلي. وذكرت الإذاعة أن خلية تابعة لحركة الجهاد الإسلامي ما زالت تعمل في حي الزيتون بمدينة غزة، وتمتلك مخزنا من الصواريخ هناك، وكانت مسؤولة عن جزء كبير من عمليات إطلاق النار في المنطقة، خلال الأسابيع الماضية. في السياق نفسه، نقلت صحيفة هآرتس عن مصادر عسكرية وإعلامية وسياسية إسرائيلية، أن التقارير تزايدت في الأيام الأخيرة بشأن تجدد القتال في مدينة غزة والمناطق الشمالية للقطاع، في إشارة إلى أن حماس وبقية الفصائل الفلسطينية قد جددت قدرتها على التحرك في تلك المناطق.

الجزيرة.نت، 2024/2/5

٨. قناة عبرية: 540 جنديا إسرائيلياً أصيبوا بنيران صديقة منذ بدء معارك غزة

قالت القناة 12 الإسرائيلية اليوم[أمس] الاثنين إن 540 جنديا إسرائيليا أصيبوا عن طريق الخطأ منذ بدء المعارك البرية في قطاع غزة يوم 27 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وأضافت القناة أن معلوماتها استندت على معطيات للجيش الإسرائيلي، دون مزيد من التفاصيل.

وكانت بيانات الجيش الإسرائيلي أظهرت أنه منذ بداية الحرب أصيب 2,820 جنديا، 1,300 منهم منذ بداية المناورة البرية، و540 في حوادث عملياتية، بحسب القناة. وتابعت أنه من بين مجمل المصابين، هناك 429 في حالة خطيرة، و731 في حالة متوسطة، و1,660 في حالة خفيفة. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن "عدد قتلى الجنود بنيران صديقة في معارك غزة يمثل خُمس عدد الجنود الذين قتلوا خلال العملية البرية".

الجزيرة.نت، 2024/2/5

٩. حماس والجهاد: المقاومة بخير ومقترحات الهدنة بلا ضمانات

إسطنبول: شدد قياديان في حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، الاثنين، على أن "المقاومة بخير ميدانيا"، وأن المقترحات المقدمة لصفقة تبادل أسرى مع إسرائيل تخلو من ضمانات لوقف إطلاق النار والانسحاب من قطاع غزة. جاء ذلك في كلمتين **لموسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، ومحمد الهندي نائب أمين عام حركة الجهاد الإسلامي**، خلال فعالية مهرجان أسبوع القدس العالمي، التي أقيمت اليوم[أمس] عبر منصة رقمية.

وقال **أبو مرزوق** في كلمته: "اجتمع على غزة القاصي والداني من الغرب، 80 بالمئة من قوة العالم العسكرية هاجمت وحاصرت وحرمت غزة كل أسباب الحياة". وأضاف: "غزة انتصرت بعد كل هذه الأيام، ولا زالت منتصرة في أعين العالم (..) ووضع المقاومة في أفضل حال، والمقاتلون قادرون على التصدي لكل أشكال العدوان". وأوضح أن "أكثر من 300 ألف جندي إسرائيلي في غزة لا يستطيعون التمركز بمكان محدد، فشمال قطاع غزة انسحب منه الاحتلال، وإدارة حماس للمنطقة عادت من جديد". أبو مرزوق أكد أنه "رغم القوى الضخمة، لكن المقاومة بخير ما دمنا نصنع سلاحنا".

أما **الهندي**، فقال من جانبه: "معركة غزة هي معركة الأمة، وكل الدعاوي عن حقوق الإنسان والإنسانية تشكل أقنعة للغرب الذي يدافع عن مصلحته الخاصة فقط". وأضاف أنه "بعد أكثر من 120 يوما، فشل العدو في تحقيق أهدافه، وأصبح واضحا أن العدوان بلا أفق أو جدوى أو أهداف للتحقيق، ومع استمرار بقاء الأسرى بيد المقاومة واستمرار التذمر وسقوط جرحى وقتلى والتوسع الإقليمي لما يجري، عقد لقاء باريس للبحث عن مخرج لإسرائيل وليس لأهل غزة".

وأكد الهندي أن "لقاء باريس يهدف لانتزاع ورقة الأسرى من يد المقاومة بأسرع وقت، وما يقدم لا يشمل أي ضمانة لوقف العدوان وانسحاب العدو وإعادة إعمار غزة، وهذه هي رؤية المقاومة للذهاب لأي وقف إطلاق النار، ولا نصدق العدو وداعمه الأمريكي".

القدس العربي، لندن، 2024/2/5

١٠. بدران: المقاومة تعمل بكافة مناطق غزة وقادرة على إطلاق صواريخها

غزة: أكد القيادي في حماس وعضو المكتب السياسي للحركة حسام بدران، يوم الإثنين، أنّ حديث وزير الدفاع الإسرائيلي عن قيادة حماس تنقصه الموضوعية، وأوهامه بالقضاء على مجموعات من القسام غير صحيحة. وشدد بدران في تصريحاتٍ إعلامية على أنّ حديث غالانت عن قيادة حماس موجه للداخل فقط لمحاولة رفع المعنويات، مؤكدًا في الوقت ذاته على أنّ "المقاومة هدفها اليوم وقف العدوان على قطاع غزة". ولفت إلى أنّ المقاومة لا زالت تعمل في كافة مناطق غزة وقادرة على إطلاق صواريخها. وقال بدران إنّ المقاومة في غزة أفشلت مخطط التهجير القسري لسكان القطاع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/2/5

١١. الاحتلال يعدم طفلا بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن شرقي القدس

القدس: أعدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين، طفلا، على حاجز عسكري، قرب مدخل بلدة العيزرية شرق القدس المحتلة. وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال أطلقت النار على الطفل وديع شادي عويسات (14 عاما) من بلدة جبل المكبر في القدس، وتركته ينزف، بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن. وأظهر فيديو مصور نشرته مواقع التواصل الاجتماعي، أن قوات الاحتلال تركت الطفل عويسات ينزف في المكان دون أن تقدم له العلاج، حتى ارتقى شهيدا. وفي فيديو آخر، تظهر مجندة وهي تطلق النار على الطفل عويسات من مسافة الصفر، بينما كان مصابا وينزف على الأرض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/5

١٢. صحف عالمية: غزة قد تتحول لمستنقع تغرق فيه "إسرائيل"

ركَّز كتاب غربيون –في مقالات وتقارير نشرتها صحف ومواقع عالمية– على عجز إسرئيل عن حسم الأمور في قطاع غزة، وقال بعضهم إن الحرب التي تقودها بلا رؤية أفقدتها الدعم الدولي،

وأدخلتها في عزلة عالمية. وجاء في مجلة "فورن أفيرز" أن إسرائيل "لن تستطيع حسم الموقف في قطاع غزة كما تشاء"، وحذّر الكاتب كولن كلارك من احتمال أن تتحول غزة إلى مستنقع –وفق رأيه– يمتد لسنوات.

وحسب الكاتب، "تستطيع حركة (حماس) التكيف مع واقعها الجديد من خلال الاعتماد على شبكة الأنفاق، واستخدام البنية التحتية المدمَّرة وتلال الأنقاض لصالحها، كما يمكنُها إلى جانب الجماعات المقاتلة الأخرى داخل غزة، البدء في نشر انتحاريين يستهدفون الجنود الإسرائيليين".

وركزت صحيفة "الغارديان" البريطانية على الأوضاع في إسرائيل، وقالت إنها تشهد مرحلة وصفتها بالوحشية بسبب حرب داخلية وأخرى خارجية. ويرى سيمون تيسدال أن العزلة الدولية التي تتعرض لها إسرائيل "حقيقية ومتنامية"، وأن ما سمّاها "حرب نتنياهو الأزلية" تُنذر بانقسامات أعمق ونبذ أكبر.

وفي الشأن نفسه، تطرق جان بيار فيليو في صحيفة "لوموند" الفرنسية إلى تآكل الدعم الدولي لإسرائيل. وبرأي الكاتب، فإن إسرائيل "استفادت من دعم دولي كبير بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، لكنها بدأت تخسره بسبب حرب غزة التي تخوضها بلا رؤية".

الجزيرة.نت، 2024/2/5

١٣. فعالية لفصائل فلسطينية بلبنان تضامنا مع "الأونروا" ورفضًا للعدوان على غزة

بيروت: نظّمت الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية وأهالي مخيم برج البراجنة في العاصمة اللبنانية بيروت، اليوم الاثنين، اعتصاماً أمام مركز خدمات وكالة "أونروا"، تمسكاً بالوكالة ورفضاً للعدوان السياسي والمالي عليها، وحرب الإبادة والتطهير العرقي على قطاع غزة".

وألقى كلمة فصائل الثورة الفلسطينية أحمد سخنيني، اعتبر فيها أن" العدوان الصهيوني على قطاع غزة وكافة الأراضي الفلسطينية، لم يستثنِ الأطفال والعُجّز ولا مؤسسات الأمم المتحدة وفي مقدّمها وكالة الأونروا، ضارباً بعرض الحائط كافة الأعراف والمواثيق الدولية التي تحظّر إستهداف المدنيين، وبدلاً من معاقبة المجرمين الصهاينة، عمدت الدول المانحة إلى محاصرة الشعب الفلسطيني عبر وقف تمويل الأونروا، تحت ذرائع واهية".

ورأى أن" وقف تمويل الأونروا هو بمثابة إعلان حرب إقتصادية على الشعب الفلسطيني"، داعياً إلى "العودة عن هذا القرار الجائر الذي يُعتبر بمثابة عقاب جماعي للشعب الفلسطيني ويُهدّد حياة مئات الآلاف من الفلسطينيين الذين يعتمدون على الأونروا في الطبابة والتعليم"، مؤكّداً أن "ما

يحصل هو انحياز فجٍّ للاحتلال الصهيوني، ومحاولة تصفية الأونروا"، مُطالباً ب"بذل كافة الجهود لمراجعة هذه القرارات الجائرة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/2/5

١٤. لبيد يدعم الإطاحة بنتنياهو من رئاسة الحكومة

تل أبيب: أعلن زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد، الاثنين، دعمه الإطاحة بزعيم حزب "الليكود" بنيامين نتنياهو من رئاسة الحكومة.

موقف لبيد جاء في معرض تعليقه على تقرير نشرته إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، عن تحرك زعيم "الوحدة الوطنية" الوزير بمجلس الحرب بيني غانتس، للإطاحة بنتنياهو.

وكتب لبيد عبر حسابه على منصة "إكس"، إن حزبه "هناك مستقبل، سيعطي أصواته الـ24 لأي خطوة من هذا القبيل (تنحية نتنياهو)".

القدس العربي، لندن، 2024/2/5

١٥. عضو "كابينيت الحرب" الإسرائيلي: دولة فلسطينية تعني "جائزة" لحماس

قال عضو الكابينيت الأمني والسياسي الإسرائيلي للحرب على غزة "كابينيت الحرب"، جدعون ساعر، مساء السبت، إن "دولة فلسطينية ستكون قاعدة للإرهاب في قلب إسرائيل".

ونقلت القناة الـ 12 الإسرائيلية، مساء السبت، عن جدعون ساعر الوزير الإسرائيلي السابق، قوله إن إسرائيل لا تقترب من هزيمة حركة حماس، وأن إقامة دولة فلسطينية تعني تقديم هدية للحركة الفلسطينية.

وحول صفقة تبادل محتجزين بين إسرائيل وحماس،أوضح جدعون ساعر أنه إذا كانت هناك صفقة جيدة فإنها ستنال الأغلبية لتأييدها، مؤكدا أن بلاده لا تقترب من هزيمة حماس.

وكالة معاً الإخبارية، 2024/2/5

١٦. محاولات بقيادة غانتس لإطاحة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو

أفادت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، بأنه ثمة محاولات لإطاحة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من قبل حزب "المعسكر الرسمي" بزعامة الوزير في مجلس الحرب بني غانتس.

وذكرت إذاعة جيش الاحتلال، اليوم، أنه تجرى خلف الكواليس محاولات من طرف غانتس، لإقناع وزراء وأعضاء في حزب "الليكود"، الذي يتزعمه نتنياهو، بالإقدام على خطوات تؤدي إلى استبداله خلال ولاية الكنيست الحالي.

وأضافت أن "هذا الأمر يحصل منذ مدة طويلة في كواليس الساحة السياسية بهدوء تام"، وأن ممثلين عن غانتس يتوجهون إلى عدد من النواب في "الليكود" في هذا السياق.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/5

١٧. بن غفير يجدد الدعوة لتهجير سكان غزة ويثير عاصفة انتقادات بـ"إسرائيل"

دعا وزير الأمن الإسرائيلي إيتمار بن غفير مجددا إلى تشجيع سكان قطاع غزة على "الهجرة الطوعية" ومنحهم حوافز مالية للقيام بذلك، وهاجم إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، واتهمها بعرقلة المجهود الحربي الإسرائيلي، مما أثار عاصفة انتقادات لدى إسرائيل.

وقال بن غفير في مقابلة أجرتها معه صحيفة وول ستريت جورنال إن بايدن "بدل أن يقدم الدعم الكامل لنا فإنه يقدم المساعدات الإنسانية والوقود لغزة وذلك يذهب إلى حماس" واعتبر أن السلوك الأميركي سيكون مختلفا تماما لو كان الرئيس السابق دونالد ترامب في منصب الرئاسة.

ونقلت الصحيفة الأميركية عن الوزير اليميني المتطرف قوله إن لديه خطة تهدف إلى "تشجيع سكان غزة على الهجرة الطوعية إلى بلدان أخرى حول العالم" من خلال تقديم حوافز مادية للقيام بذلك، وقال بن غفير إن ذلك هو الجهد الإنساني الحقيقي الذي يجب القيام به.

واقترح بن غفير عقد مؤتمر عالمي لمساعدة إسرائيل في العثور على دول مستعدة لاستقبال اللاجئين الفلسطينيين.

وقال أيضا إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على مفترق طرق الآن، وإن عليه أن يختار الطريق الذي سيسلكه.

الجزيرة.نت، 2024/2/5

١٨. خطة الجيش الإسرائيلي: سيطرة طويلة الأمد على شمال غزة

قالت مصادر في الجيش الإسرائيلي (الاثنين) إن الجيش يحاول تعزيز سيطرته في شمال غزة لتحقيق ما أسماه استقرار طويل الأمد في محاولة "لمنع عودة حماس إلى السلطة".

وفي ضوء التقارير التي تفيد بأن حماس تحاول إعادة سيطرتها على سكان غزة من خلال نشطاء غير مسلحين يقومون بتوزيع الأموال والإمدادات والتعليمات، قالت مصادر في الجيش الإسرائيلي نقلها موقع صحيفة معاريف الإسرائيلية إنهم يتعاملون مع هذه القضايا ولن يسمحوا لها بإعادة تنظيم وضعها .

وبحسب التقرير فن الجيش الإسرائيلي يعتقد أن الأمر قد يستغرق عامًا كاملاً خلال عام 2024 لتحديد موقع أعضاء حماس المتبقين المختبئين.

وزعم الجيش الإسرائيلي في الأيام الأربعة الماضية أنه قضى على 200 مقاتل من حماس.

وكالة معاً الإخبارية، 2024/2/5

١٩. الحرب على غزة: "إل عال" توقف رحلاتها إيرلندا والمغرب بعد جنوب إفريقيا

أعلنت شركة الطيران الإسرائيلية الحكومية "إل عال" اليوم، الإثنين، أنها ستوقف رحلاتها الجوية إلى العاصمة الإيرلندية دبلن وإلى مراكش في المغرب، بسبب مواقف الدولتين تجاه إسرائيل على إثر الحرب على غزة. وأوقفت "إل عال" رحلاتها الجوية إلى جوهانسبورغ في جنوب أفريقيا، الشهر الماضي، في أعقاب الدعوى التي قدمتها إلى محكمة العدل الدولية واتهمت فيها إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية.

عرب 48، 2024/2/5

٢٠. معاريف: هجوم وزراء إسرائيليين على الصفقة الجديدة مع حماس مخطط له

ذكر تقرير إعلامي إسرائيلي أن هجوم عدد من الوزراء على شروط الصفقة الجديدة مع حركة حماس–والتي تشمل وفقا لمصادر مطلعة تبادلا للأسرى ومساعي لوقف إطلاق النار في قطاع غزة– كان مخططا له مسبقا.

ونقلت صحيفة معاريف –عن مصادر لم تسمها– أن الهجوم ضد هذه الصفقة تم التخطيط له قبل اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد أمس الأحد، مضيفة أنه طُلب من عدد من وزراء حزب الليكود – الذي يقود الحكومة– التحدث علنا بوسائل الإعلام ضد محددات الصفقة، رغم أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يقود هذا الحزب.

وأوضحت المصادر أن هذا لا يعني أنه طُلب من الوزراء قول أشياء يختلفون معها، ولكن بشكل أساسي طُلب منهم تسليط الضوء على موقفهم والإعلان عنه، مع نشر الهجوم على الصفقة في اجتماع مجلس الوزراء بشكل جيد.

ولفتت إلى أن أعضاء الليكود بالحكومة الذين عارضوا الصفقة هم وزراء الاقتصاد نير بركات، وشؤون الشتات عيمحاي شيكلي، والخارجية يسرائيل كاتس، والزراعة آفي ديختر، والعدل ياريف ليفين، والتعليم يوآف كيش، والمواصلات ميري ريغيف.

ونقلت الصحيفة الإسرائيلية عن ليفين قوله –خلال اجتماع مجلس الوزراء– إن عدد السجناء المقرر إطلاقهم مقابل كل رهينة غير مقبول، دون تفاصيل، معتبرا أنه "من المستحيل أيضا أن نطلق سراحهم إلى الضفة الغربية. علينا أن نجد حلا لهذا" بحسب المصدر ذاته.

أما وزير التعليم فقال في الاجتماع "لا يمكن أن تكون هذه هي الصفقة. ما نشر في وسائل الإعلام لا يبدو جيدا على الإطلاق. إنه أمر مقلق".

وبدوره قال وزير الاقتصاد "إن فكرة يوم وقف إطلاق النار لكل رهينة وهمية. ففي الجولة السابقة حصلوا على يوم وقف إطلاق نار لكل 10 رهائن".

ولم توضح معاريف أسباب الطلب من الوزراء مهاجمة الصفقة. بينما سبق وذكرت تقارير إسرائيلية أن الولايات المتحدة تضغط من أجل قبول الأطراف بهذه الصفقة.

الجزيرة.نت، 2024/2/5

٢١. أعضاء بالكنيست يطالبون بوقف تمويل الأونروا بشكل دائم

قالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن عضو الكنيست من حزب الليكود دان إيلوز، أرسل رسالة إلى برلمانيين في الدول التي جمّدت تمويلها لوكالة الأونروا، داعيا ليصبح وقف التمويل دائما.

وذكرت الصحيفة أن 20 عضوا آخرين بالكنيست وقعوا الرسالة، وطالبت بإيجاد بدائل عن الأونروا، واتهمتها بـ"الإرهاب وتقويض مبادئ السلام والأمن".

وزعمت الرسالة أن توزيع المساعدات مستقبلا يجب أن يتماشى مع النهج الإسرائيلي بـ"تعزيز السلام والاستقرار" بالمنطقة، وسط استمرار استهداف إسرائيل لقوافل المساعدات التابعة للأونروا وعرقلة عملها في قطاع غزة المحاصر.

في السياق، قال وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس الاثنين إن حكومته تمتلك أدلّة على ارتباط وكالة الأونروا بما سماه الإرهاب، وإنها ستقدّمها للجنة الجديدة التي شكّلها الأمين العام للأمم المتحدة لتقييم عمل الوكالة. وكتب كاتس على منصة "إكس"، "سنقدّم كل الأدلّة التي تُظهر صلات الأونروا بالإرهاب وآثارها الضارة على الاستقرار الإقليمي. من الضروري أن تكشف هذه اللجنة الحقيقة".

الجزيرة.نت، 2024/2/5

٢٢. في اليوم الـ123 من العدوان: الاحتلال يواصل قصف قطاع غزة مخلفا عشرات الشهداء والجرحى

غزة: استشهد عشرات المواطنين، وأصيب آخرون، في قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة، جوا، وبرا، وبحرا، الذي يدخل يومه الثالث والعرشين بعد المئة. وفي حصيلة غير نهائية، ارتفع عدد الشهداء في قطاع غزة منذ بدء العدوان في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي إلى أكثر من 27,365 مواطنا معظمهم من الأطفال والنساء، وإصابة 66,630 آخرين، فيما لا يزال أكثر من 8 آلاف مفقودين تحت الركام وفي الطرقات، حيث يمنع الاحتلال طواقم الإسعاف من الوصول إليهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/6

٢٣. شهادات مروعة عن تعذيب وحشي وتحرش بمعتقلي غزة لدى "إسرائيل"

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إنه تلقى شهادات جديدة عن تعرض معتقلين فلسطينيين من قطاع غزة –بمن فيهم نساء وأطفال– لعمليات تعذيب قاسية ومعاملة تحط بالكرامة الإنسانية، بما في ذلك التعرية والتحرش الجنسي أو التهديد به، مطالبا بتحرك دولي عاجل لوقف تلك الانتهاكات.

وأوضح المرصد أن فرقه تلقت شهادات من مجموعة من المعتقلين المفرج عنهم خلال الأيام الماضية، بعد أن أمضوا مددا مختلفة من الاعتقال تحدثوا فيها عن تعرضهم لممارسات قاسية، شملت ضربهم بشكل "وحشي وانتقامي"، وإطلاق الكلاب تجاههم، وشبحهم لساعات طويلة، وتعريتهم من ملابسهم بشكل كامل، وحرمانهم من الطعام والذهاب لدورات المياه.

وأشار المرصد إلى أن أخطر ما تلقاه من شهادات هو تعرض معتقلات لتحرش جنسي مباشر، موضحا أن عددا من المعتقلات أبلغن أن "جنودا إسرائيليين تحرشوا بهن، بما في ذلك وضع أيديهم على أعضاء خاصة، وإجبارهن على التعري وخلع الحجاب".

وأضاف المرصد أن الجنود وجهوا كذلك تهديدات بالاغتصاب وهتك العرض لمعتقلات ومعتقلين وذويهم، في إطار عملية التعذيب والابتزاز لإجبارهم على الإدلاء بمعلومات عن آخرين.

وقال المرصد إن ما نشرته وسائل إعلام إسرائيلية من تقرير عن المعتقل الذي يحتجز به فلسطينيون من قطاع غزة، "يؤشر على اعترافها بالتعذيب الممنهج واستهتارها بمواثيق حقوق الإنسان التي تجرم التعذيب".

وأشار المرصد الأورومتوسطي إلى أنه ظهر في هذا التقرير معتقلون وهم مقيدون ومجبرون على الجلوس على الأرض في وضع مهين وسط قفص حديدي يشبه الأقفاص التي تحتجز بها الحيوانات، في تماهٍ مع ما سبق أن أعلنه وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت بأنه يجري التعامل مع الفلسطينيين في غزة كـ"حيوانات".

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، 2024/2/5

٢٤. إدارة سجن الدامون تزود الأسيرات بمياه ملوثة كوسيلة عقابية

رام الله – "الأيام": قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن إدارة سجن "الدامون" حوّلت ماء الشرب إلى وسيلة عقابية بحق الأسيرات، من خلال تعمّد تلويثه بالأتربة والأوساخ، إضافة إلى دمجه بنسب عالية من مادة الكلور. ووثق محامي الهيئة، الذي زار السجن أول من أمس، شهادات حية لكيفية استخدام ماء الشرب في محاربة الأسيرات، إذ ورد على لسان إحداهن أن الماء يقدم فاقداً للونه ونقائه، إذ يتعمد السجانون تلويثه بالأتربة والأوساخ، لدرجة أنه يصبح غير صالح للشرب والاستخدام، ما يدفع المعتقلات إلى سكبه في أوعية وتركه فترة من الزمن حتى تترسب الأوساخ والأتربة، وبعد ذلك شرب الماء الذي يطفو على السطح، حتى أنّ أخذ أي كمية منه للشرب يجب أن يكون بحذر حتى لا تنتشر الملوثات مجدداً نتيجة تحريك الوعاء أو إنقاصه.

الأيام، رام الله، 2024/2/6

٢٥. "التربية": 4,895 طالبا استُشهدوا و400 مدرسة تعرضت للقصف والتخريب منذ بداية العدوان

رام الله: قالت وزارة التربية والتعليم، إن 4,895 طالبا استُشهدوا و8,514 أصيبوا بجروح منذ بدء العدوان الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي على قطاع غزة والضفة. وأوضحت التربية في بيان لها، اليوم الثلاثاء، أن عدد الطلبة الذين استُشهدوا في قطاع غزة منذ بداية العدوان وصل إلى أكثر من 4,851 شهيدا 8,227 جريحا، فيما استُشهد في الضفة 44 طالبا وأصيب 283 آخرون، إضافة إلى اعتقال 89. وأشارت إلى أن 239 معلما وإداريا استُشهدوا وأصيب 836 بجروح في قطاع غزة، وستة أصيبوا بجروح، واعتُقل أكثر من 71 في الضفة.

وتابعت: 286 مدرسة حكومية و65 تابعة لوكالة "الأونروا" تعرضت للقصف والتخريب في قطاع غزة، ما أدى إلى تعرض 83 منها لإضرار بالغة، و7 للتدمير بالكامل، كما تعرضت 49 مدرسة في الضفة للاقتحام والتخريب. وأكدت التربية أن الاستهداف الإسرائيلي للمدارس طال 90% من الأبنية المدرسية والتربية الحكومية التي تعرضت لأضرار مباشرة وغير مباشرة، إضافة إلى 29% من الأبنية المدرسية لا يمكن تشغيلها لتعرضها لهدم كلي أو أضرار بالغة، وأن 133 مدرسة حكومية تم استخدامها كمراكز للإيواء في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/6

٢٦. إجلاء 8 آلاف فلسطيني من مستشفى الأمل والهلال الأحمر بخان يونس

أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إجلاء نحو 8 آلاف نازح من مستشفى الأمل ومقر الجمعية في خان يونس جنوبي قطاع غزة بعدما حاصرتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي على مدى أسبوعين. وقالت الجمعية إن هؤلاء النازحين عاشوا "أجواء الرعب والهلع" طيلة فترة الحصار جراء استمرار القصف وإطلاق النار. وأضافت في بيان أن قوات الاحتلال استدعت كلا من عضو المكتب التنفيذي للجمعية المدير العام لمستشفى الأمل حيدر القدرة والمدير الإداري للمستشفى ماهر عطا الله، واقتادتهما إلى جهة غير معلومة.

وأشار الهلال الأحمر إلى بقاء 40 نازحا فقط من كبار السن في مستشفى الأمل، بالإضافة إلى نحو 80 مريضا وجريحا، ومئة من الطواقم الإدارية والطبية. وقالت وكالة الأناضول إن مئات الفلسطينيين الذين خرجوا من مستشفى الأمل ومقر الهلال الأحمر نزحوا إلى مدينة رفح أقصى جنوبي قطاع غزة. وأعلن الهلال الأحمر، يوم الجمعة الماضي، أن قوات الاحتلال قتلت 43 شخصا بينهم 3 من موظفي الجمعية، منذ بدء حصار مقراتها في خان يونس.

الجزيرة.نت، 2024/2/5

٢٧. الاحتلال يواصل التصعيد بالضفة ويشن حملة مداهمات واعتقالات

اقتحم جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الاثنين، مدنا ومخيمات وبلدات في الضفة الغربية، واعتقل ما لا يقل عن 20 فلسطينيا، وقالت مصادر فلسطينية إن الاعتقالات شملت أسرى محررين من عناصر حركة مية (حماس) وحركة الجهاد. وقال مراسل الجزيرة إن جيش الاحتلال اقتحم مخيم العين غربي مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، وسط اشتباكات ودوي انفجارات. وحاصر الجيش الإسرائيلي منزلا في المخيم، في وقت اندلعت فيه مواجهات مع عشرات الفلسطينيين، وانسحب

الجيش من المخيم بعد اعتقال مواطنيْن. كما اقتحمت قوات الاحتلال مدينة طوباس شمالي الضفة، واعتقلت شخصين، مما أطلق مواجهات مع عشرات الفلسطينيين. وأعلنت فصائل المقاومة استهداف آليات الاحتلال المتوغلة داخل المدينة بوابل كثيف من الرصاص.

الجزيرة.نت، 2024/2/5

٢٨. إعلام عبري: مصر أكدت لـ"إسرائيل" أن السلطة الفلسطينية ستدير قطاع غزة بعد الحرب

تل أبيب: قالت هيئة البث الإسرائيلية، اليوم[أمس] الاثنين، إن مصر أكدت لإسرائيل أن السلطة الفلسطينية هي التي ستدير قطاع غزة بعد الحرب الدائرة هناك، وأبدت استعداداً لتقديم مساعدة أمنية للفلسطينيين. وأوضحت الهيئة أن رسالة وصلت من مصر إلى إسرائيل، أكدت فيها أن من سيدير قطاع غزة بعد انتهاء الحرب الإسرائيلية على القطاع هي السلطة الفلسطينية «المتجددة» بعد إدخال إصلاحات في بنيتها. واعتبرت الهيئة أن الرسالة التي وصلت من القاهرة تؤكد أن مصر لن تعترض على طلب فلسطيني، في حال تقديمه، يتضمن إرسال قوات شرطة إلى قطاع غزة لمساعدة السلطة في إدارة القطاع. وقالت إن الرسالة المصرية تشير إلى أن القاهرة لن ترسل قوة شرطة إلى غزة بناء على طلب إسرائيلي، وإنما فقط إذا ما طلبت السلطة الفلسطينية ذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/5

٢٩. مصر تشدد إجراءات مغادرة قطاع غزة عبر معبر رفح

القاهرة: قالت مصادر رسمية مصرية، في حديث لـ"العربي الجديد"، إن "مرور الأفراد من قطاع غزة إلى مصر، من خلال معبر رفح البري، أصبح يخضع لإجراءات شفافة وتدقيق مشدد، حرصاً على منع أي تلاعب أو استغلال للأشخاص الراغبين في مغادرة القطاع، والحصول على أموال منهم بشكل غير رسمي".

وأوضحت المصادر أنه "تقرر فرض رسوم على العابرين بشكل رسمي، تُدفع في مقابل تسليم إيصال رسمي من الجهات المصرية"، مضيفة أن "تشديد إجراءات العبور، هدفه الحد من هجرة سكان قطاع غزة، التي تهدد بتصفية القضية الفلسطينية". ولفتت إلى أنه "يُسمح للمرضى والمصابين والحالات الخاصة وحملة الجنسيات الأجنبية، بمغادرة القطاع".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/5

٣٠. مصر تنفي وجود مخطط لاستبدال معبر رفح بكرم أبو سالم الإسرائيلي

القاهرة: نفى مصدر مصري مطلع، يوم الاثنين، ما أوردته تقارير إعلامية إسرائيلية عن وجود خطة تدرسها تل أبيب لنقل معبر رفح إلى المثلث الحدودي بمنطقة كرم أبو سالم على الحدود المصرية الإسرائيلية. كما نفى المصدر المصري في تصريحات صحافية عُممت على وسائل الإعلام، وجود مباحثات مع الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل لنقل معبر رفح إلى مثلث الحدود واستبداله بمعبر كرم أبو سالم.

وجرى خلال الأيام القليلة الماضية الحديث عن وجود مباحثات إسرائيلية مصرية لنقل معبر رفح البري الرابط بين قطاع غزة ومصر إلى المثلث الحدودي بين مصر وقطاع غزة وإسرائيل بجوار معبر كرم أبو سالم الإسرائيلي أو أن يكون المعبر الأخير بديلاً عن معبر رفح.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/5

٣١. السلطات المصرية تشيّد سوراً اسمنتياً جديداً فوق السور القديم على الحدود مع غزة

عزَّزت الحكومة المصرية تأمين حدودها المغلقة مع قطاع غزة بحجة منع تهجير الشعب الفلسطيني من القطاع إلى سيناء. وأظهر فيديو نشره أحد الصحفيين الفلسطينين بغزة عمالا مصريين، يُشيدون سورا إسمنتيا على الحدود مع القطاع الفلسطيني. ويقدّر عدد سكان رفح 300 ألف فلسطيني، لكنهم أصبحوا مليونا و700 ألف بعد النزوح الأخير، ونصب 300 ألف منهم خيامهم بمحاذاة الشريط الحدودي مع مصر.

ويتبين من الفيديو –الذي نشره الصحفي الفلسطيني أحمد المدهون– أن العمال المصريين كانوا يبنون السور الجديد فوق السور القديم الموجود بالفعل، أي أن عملهم كان لزيادة ارتفاع السور، وليس بناء سور جديد. وأظهرت صور التقطت في وقت سابق قيام السلطات المصرية بأعمال ترميم جديدة في السياج الفاصل بين مصر وقطاع غزة شرقي رفح، حيث نقلت معدات ثقيلة الرمال، وقوَّت أبراج المراقبة والسور الخرساني على طول الحدود مع القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/2/5

٣٢. عبدالله الثاني وابن زايد: ضرورة وقف إطلاق النار بغزة

عمان: عقد الملك عبدالله الثاني ومحمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة لقاء، أمس الاثنين، بقصر بسمان الزاهر، في إطار التنسيق المستمر والجهود المبذولة لوقف الحرب على

غزة. وأكد الملك ورئيس دولة الإمارات، ضرورة تكثيف العمل لوقف إطلاق النار في غزة، وحماية المدنيين، وضمان وصول المساعدات الإنسانية للأهل في القطاع بشكل كاف ودائم.

وجدد الزعيمان التأكيد على الدعم الكامل للشعب الفلسطيني الشقيق في نيل حقوقه المشروعة، مشددين على أن السبيل الوحيد لإعادة الأمن والاستقرار بالمنطقة هو من خلال إطلاق عملية سياسية للتوصل إلى تسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين. وأكد الملك ضرورة استمرار المجتمع الدولي بدعم وكالة (الأونروا)، لتمكينها من تقديم خدماتها الإنسانية الحيوية وفق تكليفها الأممي.

الدستور، عمّان، 2024/2/6

٣٣. إنزال جوي أردني هولندي مشترك شمال غزة على محيط المستشفى الميداني الأردني

عمان – أنس صويلح: استمراراً للجهود الدولية التي يقودها الأردن في تنظيم ودعم إرسال المساعدات الانسانية والاغاثية للأهل في قطاع غزة، نفذت القوات المسلحة الأردنية والقوات المسلحة الهولندية مساء أمس الاثنين إنزالين جويين مشتركين من خلال طائرات من نوع c130 على محيط المستشفى الميداني الأردني غزة/ 77 شمالي قطاع غزة. وتضم المساعدات التي تم إنزالها مواد إغاثية وإنسانية وطبية بواسطة صناديق مخصصة مزودة بمظلات موجهة بنظام GPS، بهدف إيصالها إلى المواقع المحددة وضمن التوقيتات اللازمة.

الدستور، عمّان، 2024/2/6

٣٤. برّي يُعلن رسمياً مشاركة "أمل" عسكرياً في مواجهات الجنوب

في أول موقف من نوعه بعد اندلاع مواجهات الجنوب، صرّح رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس أنّ «حركة «أمل» هي أمام «حزب الله» في الدفاع عن كل حبة تراب من لبنان. ولكن في هذه المعركة حركة «أمل» تقاوم ضمن امكاناتها العسكرية، فهي لا تمتلك قدرات «حزب الله». وقال: «لا أخاف على دوري الديبلوماسي، لأنّ المقاومة الديبلوماسية هي جزء أساسي في المقاومة».

نداء الوطن، بيروت، 2024/2/5

٣٥. تقرير: حصيلة المواجهة بين حزب الله و"إسرائيل" منذ حرب غزة

فتح حزب الله اللبناني جبهة على الحدود بين لبنان وإسرائيل منذ اليوم التالي لاندلاع الحرب على غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ودأب على توثيق عملياته ضد الأهداف العسكرية

الإسرائيلية. خلال الأشهر الثلاثة الأولى من هذه المواجهة يقول حزب الله إنه نفذ قرابة 700 ضربة ضد الأهداف الإسرائيلية شملت 48 موقعا ونقطة عسكرية إسرائيلية واستهداف 17 مستوطنة على الحدود التي تمتد 140 كيلومترا من رأس الناقورة غربا وحتى الجولان السوري المحتل شرقا.

كما شهدت الـ100 يوم الأولى من هذه المواجهة جرح أكثر من ألفي إسرائيلي بضربات حزب الله، فيما لم تعلن إسرائيل عن عدد واضح للجرحى والقتلى بصفوف جنودها.

بدوره، يقول مصدر **أمني لبناني للجزيرة** "نرصد اتصالات من داخل المواقع العسكرية الإسرائيلية المستهدفة تطلب إسعافات، ثم نرصد تحركات لإجلاء الجرحى من هذه المواقع".

وكان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري قال السبت الماضي إن قواته هاجمت أكثر من 50 هدفا لحزب الله في سوريا و3400 هدف في لبنان منذ بدء الحرب في قطاع غزة قبل نحو 4 أشهر. وأشار هاغاري إلى تدمير 150 خلية تابعة لحزب الله في لبنان ومقتل 200 شخص في هذه الضربات، حسب قوله، فيما نعى حزب الله الأحد اثنين من مقاتليه من بلدة الطيبة، وقال إنهما "ارتقيا على طريق القدس"، لترتفع بذلك حصيلة قتلى الحزب إلى 179.

الجزيرة.نت، 2024/2/5

٣٦. "أمل" تعلن مقتل 3 من عناصرها في هجمات إسرائيلية جنوب لبنان

بيروت: قالت «الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام» إن إسرائيل شنّت غارة على منزل في بلدة بيت ليف بجنوب البلاد؛ ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى. وأضافت «الوكالة» أن عدداً آخر من المصابين سقط في غارة أخرى على بلدة الجبين. في سياق متصل، أعلنت حركة «أمل» اللبنانية مقتل ثلاثة من عناصرها في جنوب لبنان. وقالت الحركة في بيان نشره تلفزيون «إن.بي.إن» اللبناني على منصة «إكس» إن القتلى الثلاثة، وهم من بلدات عين بعال ورشكانانية وصديقين، قُتلوا في هجمات إسرائيلية على جنوب لبنان.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/5

٣٧. قطر تؤكد مواصلة دعمها "أونروا"

قال رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، خلال استقباله في مكتبه بالديوان الأميري المفوض العام لـ"أونروا" فيليب لازاريني، إن "قطر ستواصل دعمها للوكالة التي تضاعفت مسؤولياتها في ظل الوضع الإنساني الكارثي الحالي، الذي يمر به السكان المدنيون الأبرياء في قطاع غزة".

وشدد بن عبد الرحمن على "حرص قطر على استمرار دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بشكل مستدام ودون عوائق". كما أعرب عن "تقدير قطر للدور المهم الذي تضطلع به الوكالة في تقديم المساعدات للملايين في قطاع غزة والضفة الغربية والأردن وسورية ولبنان". وحذر المسؤول القطري من "التداعيات الكارثية التي ستترتب على وقف تمويل الوكالة"، داعيا إلى "الفصل بين الوكالة كمؤسسة أممية ذات قيم وتقاليد راسخة، وبين الادعاءات التي طاولت عددا من موظفيها الذين يخضعون للتحقيق".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/5

٣٨. وزير الخارجية التركي: "إسرائيل" تحتجز سكان غزة رهائن

قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان إن إسرائيل تحتجز سكان غزة رهائن، مشيرا إلى أن تل أبيب تبدو "غير متحمسة" بشأن وقف إطلاق النار الدائم بالقطاع. وفي تصريحات أدلى بها لإحدى القنوات المحلية، أمس الأحد، أكد فيدان أن أهالي غزة بمثابة رهائن الآن، حيث تحتجزهم إسرائيل في منطقة جغرافية محددة ولا تسمح بدخول المساعدات الإنسانية، وتقصف بعض تلك المساعدات، وتقوم بتدمير البنى التحتية، وتقطع الكهرباء والمياه والاتصالات.

وعلى صعيد آخر، قال فيدان إن إسرائيل لا تسعى لتحقيق الأمن بل للحصول على المزيد من الأراضي، وأكد أنها "ستكون آمنة في اليوم الذي تعطي فيه الفلسطينيين دولتهم". وشدد على أن قرار التدابير المؤقتة الذي أصدرته محكمة العدل الدولية بحق إسرائيل في قضية الإبادة الجماعية مهم للغاية، مؤكدا ضرورة وقف المجزرة في غزة بالمقام الأول، وإلا إذا لم يتم وقف العنف فإن المأساة ستعيد نفسها.

وقال فيدان إن هناك حاليا اقتراحا مطروحا على الطاولة لاتفاق لوقف إطلاق النار، وتقوم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بتقييمه الآن، مشيرا إلى أن أحد أهداف حماس هو إطلاق سراح الأسرى والمحتجزين بشكل متبادل مقابل وقف إطلاق النار بشكل دائم. واستدرك الوزير التركي بالقول "إلا أن إسرائيل تبدو غير متحمسة بشأن وقف إطلاق النار الدائم". وأفاد بأن تركيا تجري محادثات استخباراتية ودبلوماسية مع الأطراف بصيغ مختلفة، لافتا إلى أنها تمنح الأولوية لوقف إطلاق النار في أقرب وقت. وشدد على ضرورة التحرك لدعم حل الدولتين.

الجزيرة.نت، 2024/2/5

٣٩. بدء محاكمة 9 أشخاص يشتبه بتعاونهم مع الموساد بتركيا

أحالت السلطات التركية يوم الاثنين 9 أشخاص إلى المحكمة في إسطنبول، على خلفية الاشتباه ببيعهم معلومات لجهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد)، وذلك بعد إعلان أنقرة –الجمعة الماضي– إلقاء القبض على متهمين بالتعاون مع الموساد. ونقلت السلطات المشتبه بهم إلى القصر العدلي بمنطقة تشاغليان بإسطنبول، وعقب استجوابهم، أحال المدعي العام المشتبهين إلى محكمة صلح جزاء مع طلب حبس 7 منهم وإخلاء سبيل المشتبهين الآخرين شريطة وضعهما تحت الرقابة القضائية.

وذكرت مصادر أمنية أن جهاز الاستخبارات التركي علم بأن الموساد كان يتتبع أهدافه في تركيا من خلال محققين خاصين. وأضافت المصادر أن التحقيقات رصدت قيام "الموساد" بأنشطة مثل جمع معلومات عن السير الذاتية لأشخاص، والاستطلاع، والتوثيق بالصور والفيديو، والمراقبة، ووضع أجهزة تتبع ضد أهدافه من خلال محققين خاصين مرتبطين به. وأكدت التحقيقات التي تجريها النيابة العامة في إسطنبول أن الأشخاص الـ9 يشتبه بأنهم باعوا معلومات حصلوا عليها للموساد بواسطة محققين خاصين.

الجزيرة.نت، 2024/2/5

٤٠. بلينكن يبحث مع ابن سلمان خفض التصعيد وزيادة المساعدات لغزة

قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إنه بحث مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الجهود المبذولة لزيادة المساعدات الإنسانية العاجلة وضمان وصولها إلى من يحتاجون إليها في غزة. وأضاف بلينكن –الذي وصل أمس الاثنين إلى السعودية وهي المحطة الأولى في جولته الجديدة بالشرق الأوسط– أنه ستتم "مواصلة الانخراط في الدبلوماسية في المنطقة للحد من توسع الصراع".

وأكدت الخارجية الأميركية في بيان لها أن اللقاء بحث الحاجة الملحة للحد من التوترات الإقليمية بما فيها وقف هجمات الحوثيين.

وشدد بلينكن قبل الزيارة على ضرورة "الاستجابة بشكل عاجل إلى الاحتياجات الإنسانية في غزة"، بعدما دقّت مجموعات الإغاثة مرارا ناقوس الخطر حيال التداعيات المدمرة للحرب، التي تقترب من دخول شهرها الخامس، على القطاع المحاصر.

الجزيرة.نت، 2024/2/5

٤١. غوتيريس يعين لجنة مستقلة لتقييم عمل "أونروا"

عيّن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، اليوم الاثنين، مجموعة (لجنة) مستقلة لتقييم عمل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، تهدف إلى تقديم مراجعة مستقلة لعمل الوكالة. وتأتي هذه الخطوة بعد زعم إسرائيل بمشاركة 12 موظفاً من الوكالة في عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وتجميد عدد من الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة وألمانيا والمملكة المتحدة، مساهماتها المالية للوكالة.

وكانت الوكالة الأممية قد قررت فور الاتهامات الإسرائيلية إقالة الموظفين المتهمين، حتى قبل أن تبدأ التحقيق في صحة وحيثيات تلك المزاعم، لكنها شرعت في الوقت ذاته بإجراء تحقيق داخلي حول الموضوع. وجاء تشكيل غوتيريس للجنة بالتشاور مع مفوض "أونروا" فيليب لازاريني، بحسب بيان للأمين العام للأمم المتحدة. ستترأس وزيرة الخارجية الفرنسية السابقة، كاثرين كولونا، اللجنة، وستقوم بمهامها بالتعاون مع ثلاث منظمات بحثية، وهي "معهد راؤول والنبرغ" في السويد، و"معهد ميشيلسن" في النرويج، والمعهد الدنماركي لحقوق الإنسان.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/5

٤٢. المستشار الألماني لنتنياهو: إقامة دولتين «الحل الدائم الوحيد»

قال المستشار الألماني أولاف شولتس، لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في مكالمة هاتفية، الاثنين، إن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لسلام دائم في الشرق الأوسط.

وأوضح المستشار الألماني بحسب بيان صادر عن الناطق باسمه «وحده حل الدولتين عن طريق التفاوض يفتح آفاق التوصل إلى حل دائم للصراع في الشرق الأوسط. يجب أن ينطبق ذلك على غزة والضفة الغربية».

الخليج، الشارقة، 2024/2/5

٤٣. واشنطن: سنعيد توجيه مخصصات الأونروا إلى وكالات أخرى

أعلن نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيدانت باتل، الاثنين، أن واشنطن ستعيد توجيه أي أموال مخصصة لوكالة الأونروا إلى وكالات إغاثة أخرى تعمل في غزة، إذا أقر الكونجرس تشريعاً يحظر تمويلها.

وتضمن مشروع قانون كشف عنه أعضاء بمجلس الشيوخ، الأحد، بنداً يمنع الوكالة من تلقي الأموال.

وقال باتل في مؤتمر صحفي، إن مشروع القانون، الذي تفاوضت عليه إدارة جو بايدن ومجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ من الحزبين، يتضمن 1.4 مليار دولار للمساعدات الإنسانية لغزة، ولكن قد يتم توجيه هذا التمويل إلى برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أو منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) أو غيرهما من منظمات الإغاثة.وقالت وزارة الخارجية، إنها قدمت 121 مليون دولار للأونروا في السنة المالية الحالية، ولم يبق للوكالة سوى 300 ألف دولار من الأموال المخصصة. وتمنح واشنطن عادة للأونروا ما بين 300 مليون و400 مليون دولار سنوياً.

الخليج، الشارقة، 2024/2/6

٤٤. العفو الدولية: "إسرائيل" أطلقت "موجة وحشية" من العنف بالضفة

إسطنبول: قالت منظمة العفو الدولية، الاثنين، إن إسرائيل أطلقت "موجة وحشية" من العنف ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، ونفذت فيها "عمليات قتل غير مشروعة".

جاء ذلك في بيان للمنظمة بعنوان "ارتفاع صادم في استخدام القوة المميتة غير القانونية من قبل القوات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة".

وقالت المنظمة إن "القوات الإسرائيلية أطلقت خلال الأربعة أشهر الماضية موجة وحشية من العنف ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة ونفذت عمليات قتل غير مشروعة".

وأوضحت أن إسرائيل استخدمت "قوة مميتة غير ضرورية" أثناء احتجاجات واعتقالات في الضفة الغربية المحتلة، خلال الفترة الماضية.

وذكر بيان المنظمة أن "القوات الإسرائيلية أعاقت تقديم المساعدة الطبية لمصابين في الضفة الغربية، وهاجمت من يحاولون مساعدتهم، بما في ذلك المسعفين".

القدس العربي، لندن، 2024/2/5

٤٥. لدعمه "إسرائيل"... مسلمون في بريطانيا يوجهون تحذيرا شديد اللهجة لحزب العمال

لندن: حذر أعضاء مسلمون في حزب العمال، أكبر الأحزاب المعارضة في بريطانيا، من مغبة خسارة الحزب أصوات الناخبين المسلمين في البلاد إذا لم يغير من موقفه "الداعم لإسرائيل" بشأن غزة. جاء ذلك في بيان صادر عن شبكة العمال المسلمين (LMN) التي تضم نوابا مسلمين ورؤساء بلديات وأعضاء في حزب العمال. وأشار البيان إلى أن الناخبين المسلمين يعتبرون من أكثر الناخبين ولاء لحزب العمال في بريطانيا.

ووصف البيان أن المجتمع البريطاني المسلم يعيش "أزمة" مع حزب العمال، مشيرا إلى انقطاع الرابط بين الناخب المسلم والحزب بحسب آخر الاستطلاعات.

وأكد أن الهجمات الإسرائيلية المتواصلة على غزة منذ أكثر من 4 أشهر، لها دور بارز في الجفاء بين الناخب المسلم وحزب العمال.

القدس العربي، لندن، 2024/2/5

٤٦. إسبانيا تعتزم إرسال مساعدات إضافية بقيمة 5.3 مليون يورو للأونروا

مدريد: قال وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس، يوم الإثنين، إن إسبانيا سترسل لوكالة أونروا مبلغاً إضافياً قدره 3.5 مليون يورو (3.8 مليون دولار) كمساعدة.

وعلق مانحون رئيسيون للأونروا، ومن بينهم الولايات المتحدة وألمانيا، التمويل بعد اتهامات بأنه يشتبه في تورط نحو 12 من بين عشرات الآلاف من موظفي الوكالة الفلسطينيين في هجمات السابع من أكتوبر تشرين الأول التي نفذتها حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية "حماس" في إسرائيل.

وقدمت مدريد مساهمات مباشرة قيمتها 18.5 مليون يورو للأونروا، في 2023، من بينها عشرة ملايين يورو تمت الموافقة عليها في ديسمبر كانون الأول بعد قرار زيادة المساعدات التنموية والإنسانية للأراضي الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2024/2/5

٤٧. الخارجية الروسية تستدعي سفيرة "إسرائيل" بسبب "تصريحات غير مقبولة"

أعلنت وزارة الخارجية الروسية يوم الاثنين استدعاء السفيرة الإسرائيلية سيمونا هالبرين بسبب تصريحات "غير مقبولة" أدلت بها في مقابلة، بحسب وكالة تاس للأنباء.

وأشارت الوزارة إلى أن هالبرين قد تحدثت بشكل مشوّه عن موقف السياسة الخارجية الروسية في المقابلة التي أُجريت معها من قبل صحيفة "كوميرسانت" الروسية اليومية، والتي نشرت أمس الأحد.

وأعربت الوزارة عن استيائها من تصريحات السفيرة، ووصفتها بأنها "بداية غير موفقة إطلاقا" في منصبها الدبلوماسي الذي بدأت شغله في ديسمبر/كانون الأول الماضي.

وأثارت هالبرين انتقادات لاذعة في المقابلة، حيث انتقدت وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، متهمة إياه بتقليل أهمية المحرقة النازية (الهولوكوست). وأشارت إلى أن روسيا تتعامل بطريقة "ودية بشكل مفرط" مع حركة حماس.

وأضافت "لا أفهم لماذا يقلل وزير الخارجية سيرغي لافروف من أهمية هذا الحدث الوحشي".

وقالت السفيرة أيضا إن "موسكو أدانت هجوم حماس على إسرائيل في أكتوبر/تشرين الأول الماضي بعد فوات الأوان"، مشيرة إلى أن روسيا لم تصنف حركة حماس مجموعة إرهابية، ولا تزال على تواصل مع أعضائها.

الجزيرة.نت، 2024/2/5

٤٨. مبعوثة أممية تتحدث عن «أمور مزعزعة» وقعت في 7 أكتوبر

في ختام جولة دامت أياماً في إسرائيل، أعلنت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثته الخاصة لشؤون العنف الجنسي في العالم، براميلا باتين، الاثنين، أنها ستُعد تقريراً بمشاهداتها بشأن «الأمور المزعزعة» التي وقعت في السابع من أكتوبر (تشرين الأول)، في إشارة لهجوم «حماس» على بلدات غلاف غزة.

وقالت باتين التي استمرت زيارتها لنحو 8 أيام إنها «ستخصص لإسرائيل فصلاً كاملاً» في تقريرها السنوي الذي ستقدمه للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. ووعدت بأنها ستبذل «جهوداً خاصة لإطلاق سراح الأسيرات الإسرائيليات لدى (حماس)».

وتعرضت باتين، التي تعود أصولها إلى جمهورية موريشيوس، لانتقادات شديدة من المنظمات النسائية الإسرائيلية، ومندوب إسرائيل في الأمم المتحدة، جلعاد إردان، بدعوى رفضها تصديق الرواية الإسرائيلية حول «الاعتداءات الجنسية، وجرائم الاغتصاب التي تعرضت لها إسرائيليات» خلال هجوم «حماس».

لكنّ المبعوثة الأممية تحولت إلى شخصية مقبولة بعدما أعلنت أنها ستزور إسرائيل للاطلاع عن كثب على آثار هجوم «حماس»، وخلال زيارتها، التي بدأت مطلع الأسبوع الماضي، التقت الرئيس الإسرائيلي، إسحاق هيرتسوغ، وممثلي الخارجية.

وحسب تقارير وإفادات عن الزيارة فإن باتين التقت وفريق يرافقها مؤلَّف من 10 خبراء في شؤون الطب والقانون، «نساء إسرائيليات ممن ظهرن في الإعلام يشكون التعرض لعنف جنسي من فلسطينيين شاركوا في هجوم 7 أكتوبر»، حسب زعمهم.

وأجرى الفريق الذي ترأسته باتين عدة جولات في بلدات غلاف غزة برفقة نشطاء محليين، وشاهدت فيلماً وثائقياً طويلاً أعدته الخارجية الإسرائيلية ودائرة الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، عن «الاعتداءات على المدنيين الإسرائيليين».

كما أعربت باتين عن «تعاطفها الشديد» مع إسرائيل، وقالت إن «مَن لا يصل إلى هنا (إسرائيل) ويلتقي الضحايا ويطّلع على آثار الجريمة في المواقع، لن يستطيع التعاطف الكافي. ولكن، عندما تشاهد الفيلم الوثائقي عن فظائع الهجوم، وتلتقي الضحايا تفهم بشكل حقيقي سبب الغضب الإسرائيلي الكبير وما نتج عنه»، وفق قولها.

وقررت باتين تمديد مهمة فريقها لمدة أسبوع آخر، ليواصل التحقيق ويلتقي مزيداً من «الضحايا»، ويجمع الإفادات لصالح التقرير الذي تعتزم تقديمه إلى الأمين العام للأمم المتحدة.

وقال مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة، الذي حضر مع باتين إلى إسرائيل، ورافقها في قسمٍ من الجولة، إنه يعلق «أهمية كبيرة» على تقريرها السنوي، وينوي «تعميمه على المؤسسات الدولية، بما في ذلك محكمة لاهاي (محكمة العدل الدولية)».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/5

٤٩. وزير خارجية فرنسا يدعو إلى وقف إطلاق النار في غزة و"إنهاء المأساة"

دعا وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه، اليوم الاثنين، إلى وقف إطلاق النار لإنهاء ما وصفه بـ"مأساة في غزة"، إضافة إلى وقف عنف المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة.

وقال وزير الخارجية الفرنسي، في ختام لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس المحتلة، ضمن جولة يجريها في المنطقة لمحاولة الدفع باتجاه هدنة في الحرب الإسرائيلية على

قطاع غزة: "لا يمكن أن يحصل بأي حال من الأحوال، أي تهجير قسري للفلسطينيين لا من غزة ولا من الضفة الغربية" المحتلة.

وأضاف: "لا يمكن فصل مستقبل قطاع غزة عن مستقبل الضفة الغربية. يجب الإعداد لهذا المستقبل من خلال دعم السلطة الفلسطينية التي يجب أن تتجدد، وأن تعود في أقرب وقت ممكن إلى قطاع غزة".

وشدد وزير الخارجية الفرنسية، الذي يقوم بأول جولة له في المنطقة منذ تعيينه في منصبه في يناير/ كانون الثاني: "أكرر: غزة أرض فلسطينية".

كما التقى سيجورنيه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء اليوم في رام الله.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/5

٥٠. شركة يابانية كبرى توقف تعاونها مع "إلبيت سيستمز" الإسرائيلية بسبب غزة

قال نائب الرئيس التنفيذي لشركة "إيتوشو" اليابانية سويوشي هاتشيمورا، اليوم الاثنين، إن شركة التجارة اليابانية "إيتوشو كورب . Itochu Corp" ستنهي التعاون مع شركة الصناعات العسكرية الإسرائيلية "إلبيت سيستمز" بسبب غزة.

ولدى شركة "إيتوشو أيفيشن" التابعة لـ"ايتوشو الأم" اتفاقية تعاون مع شركة التقنية الإسرائيلية "إلبيت سيستمز"، وفقاً لما ذكرت اليوم الاثنين وكالة "جي جي برس" في طوكيو.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/5

٥١. لدفاعه عن فلسطين... مذيع بريطاني يطرد ناشطا يساريا من الأستوديو

أظهر مقطع فيديو قيام المذيع البريطاني الشهير مايكل جيمس ويل بطرد ضيفه الناشط السياسي والنقابي البارز ستيف هيدلي، من الأستوديو بسبب هجومه على إسرائيل أثناء البرنامج.

هيدلي مساعد الرئيس السابق للاتحاد الوطني لعمال السكك الحديدية والملاحة البحرية والنقل في بريطانيا المعروف باسم (RMT)، دافع عن الشعب الفلسطيني بحماس، متهما إسرائيل بارتكاب "إبادة جماعية". وقال هيدلي الذي حضر إلى أستوديو اللقاء مرتديا الكوفية الفلسطينية، "إن الحكومة الإسرائيلية تُعرض أمام العالم لأن الجميع أدرك أن هناك إبادة جماعية تحدث".

وتابع الناشط السياسي المعروف بتوجهه اليساري "أعتقد أن الحكومة الإسرائيلية حكومة فاشية، أعتقد أن الحكومة الإسرائيلية حكومة إرهابية" ليقاطعه ويل قائلا "هي حكومة ديمقراطية، لا لن أقبل بهذا، هذا غير مقبول، إذا كنت تريد التحدث بسخافات، اذهب وتحدث إلى هيئة الإذاعة البريطانية، أو مكان آخر".

الجزيرة.نت، 2024/2/5

٥٢. بايدن يعارض "مشروع قانون مستقل" يتعلق بتقديم مساعدات لـ"إسرائيل"

قال البيت الأبيض، يوم الاثنين، إن إدارة الرئيس جو بايدن تعارض بشدة خطة الجمهوريين في مجلس النواب الأميركي الخاصة بمشروع قانون مستقل لتقديم المساعدة لإسرائيل، وفق ما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء. وأضاف البيت الأبيض أن بايدن سيستخدم حق النقض (الفيتو) ضده إذا وصل إلى مكتبه، وذلك في الوقت الذي يضغط فيه من أجل إقرار تشريع يتضمن دعم إسرائيل وأوكرانيا وأمن الحدود.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/6

٥٣. صفقة التبادل أمام مفترق طرق

هاني المصري

هل أنجزت صفقة التبادل أم لا؟ وهل قطعت شوطًا ولم يبقَ إلا القليل أم لا؟ وهل ستفشل حتمًا في ظل التباعد الكبير في المواقف بين إسرائيل والمقاومة، أم لديها فرصة كبيرة للنجاح؟

هذه الأسئلة ومثلها وغيرها تسيطر على المناقشات والتقارير والمصادر السياسية والإعلامية. فهناك من زف البشرى بالاتفاق منذ أيام بمجرد الاتفاق على مبادرة باريس بمشاركة رؤساء أجهزة المخابرات، وهناك من نعى الاتفاق بمجرد أن استمع للشروط التي يرددها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو من جهة ومعه معظم أعضاء حكومته، وبالتالي صعوبة التوصل إلى اتفاق حتى لو كان طرح هذه الشروط طرحًا تفاوضيًا؛ أي قابلة للتراجع عنها، لا سيما أنها شروط تتضمن رفض وقف الحرب، والعزم على استمرارها حتى تحقق أهدافها كاملة غير منقوصة، ورفض إطلاق سراح آلاف الأسرى الفلسطينيين، خصوصًا القادة، والتمسك بوجود القوات الإسرائيلية في القطاع لمدة غير محددة لضمان عدم تحوله إلى مصدر تهديد لإسرائيل مرة أخرى.

ويعزز هذه الأقوال مضي قوات الاحتلال في حرب الإبادة، وتركيزها على خان يونس، وتهديدها بالانتقال إلى رفح، ومواصلتها تدمير البنى التحتية والمنازل والمباني في المناطق التي يعملون على أن تكون مناطق آمنة وعازلة في شمال القطاع وشرقه، وهم يقولون إنها لمدة مؤقتة، ولكننا جربنا المؤقت الإسرائيلي في اتفاق أوسلو الذي تحول إلى دائم.

وإذا نظرنا إلى شروط المقاومة، سنجد أنها بعيدة بعد الأرض عن السماء عن الشروط الإسرائيلية، فهي ترتكز على ضرورة وقف العدوان، وانسحاب القوات الإسرائيلية، ورفع الحصار، وإطلاق سراح الأسرى، وعملية الإعمار والبناء، وعدم التدخل في مستقبل الحكم في قطاع غزة بوصفه أمرًا يقرر بشأنه الفلسطينيون من دون وصاية ولا تدخل من أحد.

تركيز على التبادل واليوم التالي وتجاهل لحرب الإبادة

ما سبق يدل على أن التركيز يدور حول صفقة تبادل الأسرى، أو اليوم التالي للحرب ومن يستلم قطاع غزة، وكيف سيتم تجديد السلطة وإيجاد قيادة فلسطينية جديدة تناسب الوضع الجديد، من دون إعطاء اهتمام جدي بالحقوق الفلسطينية، وجذر الصراع وأصله، وهو الاستعمار الاستيطاني العنصري الاحتلالي التوسعي العدواني.

وفي هذا السياق، يتم تجاهل حرب الإبادة المتواصلة، والتركيز على المفاوضات، وأنها صعبة ومعقدة، وتقف أمام مفترق طرق، وهذا صحيح، ولكن ليس هذا جوهر الأمر، كما ليس من المضمون نجاحها ولا من المحتم فشلها، وذلك لتضافر عوامل عدة تدفع لنجاحها وأخرى لفشلها، فهناك أولًا عجز القوات الإسرائيلية عن تحرير الأسرى الإسرائيليين بالقوة والضغط العسكري، فقد أدت مكابرة مجلس الحرب إلى الفشل في تحرير الأسرى، وخصوصًا نتنياهو، ويوآف غالانت، وزير الحرب، وهرتسي هليفي، رئيس الأركان، الذين يصرّون على إعطاء الأولوية لاستمرار الحرب على التوصل إلى صفقة تبادل؛ ما أدى إلى قتل 22 من الأسرى بنيران إسرائيلية، وعدم تحرير أسير واحد، وهذا أدى إلى زيادة الضغط من ذوي الأسرى ومن معسكر يتزايد في إسرائيل يرى إعطاء الأولوية لإطلاق سراح الأسرى، وبعد ذلك يدعون بما يشبه الإجماع إلى استئناف الحرب بكل حرية. ووصل الخلاف واشتد حول هذا الأمر إلى داخل مجلس الحرب؛ حيث يقف كل من بيني غانتس وغادي أيزنكوت وغيرهما مع أولوية إطلاق سراح الأسرى.

كما أن الإدارة الأميركية عل الرغم من استمرار رفضها لوقف إطلاق النار، دعت منذ مدة إلى التوصل إلى هدن وصفقة أو صفقات تبادل، وإلى الانتقال إلى المرحلة الثالثة من الحرب؛ أي "تقليل" الخسائر في صفوف المدنيين، وزيادة تدفق المساعدات الإنسانية، وتحديد خطة لليوم التالي، ويقف مع الموقف الأميركي العديد من الإسرائيليين، بمن فيهم أعضاء في مجلس الحرب؛ حيث هدد

غانتس بالانسحاب من الحكومة إذا تم تشكيل إدارة عسكرية للقطاع، أو تبين أن موقف نتنياهو من الصفقة يعود إلى أسباب سياسية تتعلق ببقائه في الحكم، بينما هدد الوزيران إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش بالانسحاب من الحكومة إذا تم وقف الحرب أو إقرار صفقة التبادل.

عوامل تدفع باتجاه صفقات تبادل وهدن

يزيد من العوامل التي تضغط للتوصل إلى صفقات تبادل وهدن أن عداد محكمة لاهاي يشتغل ويقترب من النفاد، ومن المفترض أن تقدم إسرائيل تقريرًا بشأن ما فعلته استجابة للتدابير المؤقتة التي اتخذتها المحكمة، والتي أدارت الحكومة الإسرائيلية ظهرها لها، بدليل استشهاد أكثر من ألف فلسطيني وأضعافهم من الجرحى والمفقودين، منذ عقد جلسة المحكمة وحتى كتابة هذه السطور، إضافة إلى القيام بإعدامات ميدانية وتعذيب المعتقلين، وتدمير كامل للعديد من المناطق، واستهداف منازل ومؤسسات مدنية بعضها تابع لمؤسسات دولية، فضلًا عن مواصلة التجويع والعقوبات الجماعية وعرقلة تدفق المساعدات الإنسانية، هذا طبعًا مع استمرار خوض حرب أصغر في الضفة الغربية.

ومن العوامل الضاغطة للتوصل إلى صفقة تبادل أن جبهات الإسناد للفلسطينيين تتواصل، لدرجة قيام القوات الأميركية والبريطانية باستهداف أهداف يمنية وعراقية وسورية، وسط تهديدات بالرد؛ ما دفع وليام بيرنز، مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه)، إلى وصف ما تشهده المنطقة بأنه الأكثر خطورة منذ خمسين عامًا.

وتؤدي الانتفاضة الشعبية العالمية دورها بالدفع نحو وقف الحرب والتهدئة، فالانتفاضة تحولت، خصوصًا في دول الغرب، إلى حراك دائم يترك تأثيره في قرارات الحكام، وباتت تؤثر في المعركة الانتخابية الرئاسية الأميركية بشكل ملحوظ؛ ما يزيد الدوافع الأميركية إلى التهدئة وإبرام صفقة أو صفقات تبادل.

المقاومة والفخ المنصوب لها

بلا شك، فإن المقاومة يهمها وقف أو تقليل المعاناة والكارثة الإنسانية، ولكنها لا تريد أن تقع في فخ تهدئة وصفقة تبادل تنزع من يدها الورقة الأهم، بما يفتح أبواب استئناف الحرب بشكل ربما أبشع بعد انقضاء فترة التهدئة، وخصوصًا أن هناك شبه إجماع إسرائيلي على استئناف الحرب بعد إتمام صفقة التبادل، وتتعرض المقاومة إلى ضغوط داخلية وعربية وإقليمية للتنازل عن مطالبها، خصوصًا وقف الحرب أو تخفيفها.

هل هناك حل وسط يؤدي إلى صفقة للتبادل تمهيدًا لوقف العدوان؟

على الرغم مما سبق، هناك إمكانية للتوصل إلى حل وسط يجمع بين جوهر ما تطالب به المقاومة، وهو أن يكون في النهاية إن لم يكن في البداية، وقف العدوان مقابل ضمانات تقدمها الدول الراعية للتوصل إلى اتفاق، وربما تفكر المقاومة في أن يضمن مجلس الأمن الاتفاق، وتطلب بعثة دولية تقيم في غزة لمنع أو تقييد يد القوات الإسرائيلية من استهداف المقاومة بعد التهدئة، ولعل ما يساعد على ذلك فكرة أن تكون صفقة التبادل على مراحل عدة (هناك حديث عن ثلاث أو أربع مراحل تستمر لمدة 145 يومًا)، على أساس يوم لكل أسير يتم إطلاق سراحه، وأسبوع إضافي بعد المرحلة الأولى لاستكمال البحث في تفاصيل المرحلتين الثانية والثالثة، والمراحل هي: الأولى، تشمل النساء والأطفال وكبار السن والمرضى على قاعدة واحد إلى ثلاثة، والثانية تشمل المجندات على قاعدة مجندة واحدة إلى 100–250، والثالثة تشمل الجنود والضباط على ذات القاعدة، بل ربما أكثر، والرابعة إذا اتفق عليها تشمل الجثامين. ويشار إلى أن الصيغة الأولى الأصلية دمجت المرحلتين الثانية والثالثة معًا، وهي متعلقة بإطلاق سراح الأسرى، من دون تحديد النسب والأعداد.

وتتضمن المرحلة الأولى التي تستمر لمدة 45 يومًا تكثيف إدخال كميات كبيرة من المساعدات الإنسانية والوقود وما يشبه ذلك، بشكل يومي، وكذلك، وصول كميات مناسبة من المساعدات الإنسانية إلى كلّ المناطق في قطاع غزة، بما فيها شمال القطاع، إضافة إلى السماح بإعادة إعمار المستشفيات في كل القطاع، وإدخال ما يلزم لإقامة مخيمات للمدنيين – أي خيم لإيواء المدنيين –، والسماح باستئناف الخدمات الإنسانية المقدّمة إلى المدنيين من قبل الأمم المتحدة ووكالاتها، فضلًا عن البدء بمباحثات (غير مباشرة) بشأن المتطلبات اللازمة لإعادة الهدوء.

يشار إلى نص مقترح باريس (اتفاق الإطار لوقف إطلاق النار المؤقت) لا يشمل وقف إطلاق النار، ولكنه هذا طبق طوال المدة المتفق عليها، يجعل استئناف الحرب أصعب، مع عدم استبعاد مواصلة العدوان.

ويبقى الخلاف الأهم ليس على أعداد الأسرى، وإنما على نوعيتهم وأين سيتم إطلاق سراحهم، والضمانات بعدم اعتقالهم مجددًا، وهذا يقتضي أن يتضمن ويترافق مع إطلاق سراحهم إبطالًا قانونيًا للأحكام الصادرة بحقهم حتى لا يتم اعتقالهم مجددًا واستكمال الأحكام القديمة، وأن تشمل الصفقة الشهداء في مقابر الأرقام والثلاجات.

هل هناك صفقة أم لا؟

هذا الأمر متوقف على مدى صمود المقاومة الباسلة واستمرار عملياتها وتصديها للعدوان، وإلى حد لا بأس به متوقف أيضًا على إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، وهل منحت وزير خارجيتها أنتوني

بلينكن الضوء الأخضر ليمارس ضغطًا حقيقيًا على حكومة نتنياهو، وليس خفيفًا أو الاكتفاء بتقديم نصائح أو إظهار الخلافات والانتقادات إلى العلن فقط، أو إظهار غضب بايدن من نتنياهو واستخدم ألفاظ بذيئة ضده أم لا، أو حصر الضغط في إجراءات ضد بعض المستعمرين المستوطنين المتطرفين التي وحدها لا تسمن ولا تغني من جوع، وترسل رسائل إلى الناخب الأميركي أكثر ما تمارس تأثيرًا فيما يجري هنا على أرض الصراع. على واشنطن أن تمارس ضغطًا حقيقيًا على حكومة نتنياهو، وهي إذا فعلت ذلك لن يكون أمام الحكومة الإسرائيلية سوى الاستجابة أو تعرضها لاحتمالية السقوط، سواء بانسحاب غانتس ووزراء حزبه المترافق مع عودة حركة احتجاجية كبيرة، أو وربما جراء انشقاق في الليكود وانسحاب حزب شاس.

لننتظر ونرى.

مركز مسارات، رام الله، 202/2/6

٥٤. من "تدمير حماس" حتى "الجسر البري".. شواهد على تواطؤ دول عربية مع العدوان

علي الطائي

ظلت المواقف العربية من العدوان الإسرائيلي على غزة تأخذ منحى الإدانة الإعلامية دون تضمينها بعمل حقيقي على الأرض سواء لوقف العدوان أو اتخاذ إجراءات تخفف من الحصار المفروض على غزة.

منذ اليوم الأول للعدوان كان الموقف العربي هشا بشكل عام، إذ اكتفى بالتنديد والدعوة للتهدئة، وشذت عن ذلك بعض الدول التي أدانت المقاومة صراحة مثل الإمارات.

ومع استمرار العدوان بدأ شيئا فشيئا تتكشف حقيقة دور بعض الدول العربية في العدوان، رغم نفيها المتكرر المشاركة فيه أو حتى دعم دولة الاحتلال.

وامتدت سلسلة الفضائح من تسريبات تحدثت عن طلب عربي من الاحتلال تدمير المقاومة، حتى الجسر البري الذي يمد "إسرائيل" بما تحتاج وليس انتهاء بمشاركة النظام المصري بحصار غزة.

"تدمير حماس"

أواخر تشرين الأول/أكتوبر الماضي صرح عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، موسى أبو مرزوق، علانية بحقيقة مواقف بعض الزعماء العرب والسلطة الفلسطينية، من حماس والعدوان على غزة. وقال أبو مرزوق، خلال استضافته في قناة "الجزيرة" إن قيادات عربية طالبت الغرب بتدمير حركة حماس والخلاص منها، مبينا "أن قادة عربا قالوا للدول الغربية اقتلوهم هذا فضلا عن وصول قذائف تقصف بها المقاومة تنطلق من بلاد عربية".

ولم يكن أبو مرزوق وحده من كشف هذه الحقيقة، فقد أكد الدبلوماسي الأمريكي السابق دينيس روس أن هناك قادة عربا يرغبون بالقضاء على حماس وليس فقط إسرائيل والولايات المتحدة. وأضاف روس، في مقال له بصحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، "إسرائيل ليست الوحيدة التي تعتقد أن عليها هزيمة حماس" مضيفا: "خلال الأسبوعين الماضيين، عندما تحدثت مع مسؤولين عرب في أنحاء مختلفة من المنطقة أعرفهم منذ فترة طويلة، قال لي كل واحد منهم إنه لا بد من تدمير حماس في غزة".

ونقل عن المسؤولين العرب قولهم، "إذا اعتبرت حماس منتصرة، فإن ذلك سيضفي الشرعية على أيديولوجية الرفض التي تتبناها الجماعة، ويعطي نفوذا وزخما لإيران والمتعاونين معها، ويضع حكوماتهم في موقف دفاعي". وذكر الدبلوماسي الأمريكي، "أن أولئك الزعماء العرب الذين تحدثوا إليه صرحوا له بموقفهم على انفراد بينما مواقفهم العلنية على خلاف ذلك، لأنهم يدركون أنه مع استمرار انتقام إسرائيل وتزايد الخسائر والمعاناة الفلسطينية، فإن مواطنيهم سوف يغضبون".

وتابع، "لذا فأولئك الزعماء يحتاجون إلى أن يُنظر إليهم على أنهم يدافعون عن الفلسطينيين، على الأقل خطابيا". كما ذكرت مجلة الإيكونوميست البريطانية تقريرا قالت فيه إن هناك دولا عربية عديدة تريد إنهاء حركة حماس. وقالت عن القمة العربية الإسلامية في الرياض التي انعقدت خلال تشرين الثاني/نوفمبر، "إن من السهل تجاهل اللقاء بأنه مجرد دكان كلام تعقده الجامعة العربية عادة، حيث شجب عدد من القادة المعايير المزدوجة للغرب وبخاصة عندما يتعلق الأمر بالفلسطينيين، وهذا كلام صحيح، لكنهم فعلوا هذا في القمة التي شارك فيها الرئيس السوري بشار الأسد، الذي يعدّ من أكبر مجرمي الحرب في القرن الحالي".

وأضافت، "أن أجزاء من البيان الختامي تحمل مفارقة، فبدلا من كسر الحصار، ساعدت مصر على استمراره ولعقدين تقريبا، ولا دولة من دول منظمة التعاون الإسلامي تبيع السلاح للاحتلال، مع أن بعض دولها تشتري السلاح منه".

الجسر البري

منذ كانون الأول/ديسمبر الماضي كشفت وسائل إعلام عبرية، أن الإمارات ودولة الاحتلال وقعتا اتفاقا لتشغيل جسر بري، بين ميناءي دبي وحيفا، مرورا بالأراضي السعودية والأردنية، بهدف تجاوز تهديدات الحوثيين بإغلاق الممرات الملاحية.

ونفى الأردن صحة التقارير الإسرائيلية، قائلا إذ نقلت وكالة الأنباء الرسمية "بترا" عن مصادر في وزارتي النقل والصناعة والتجارة، قولهم إن هذه الأنباء "لا صحة لها أبدا". وأضافت المصادر، أن "موقف الحكومة واضح بشأن دعم الأشقاء الفلسطينيين والوقوف إلى جانبهم بكل الوسائل، وأن مثل

هذه الادعاءات مرفوضة وهي منشورات هدفها التشويش على الموقف الأردني الثابت تجاه ما يجري في قطاع غزة من عدوان إسرائيلي غاشم". وكان الناطق باسم الحكومة الأردنية مهند مبيضين قد نفى في تصريح سابق لـ "عربي21" هذه الأنباء وأشار إلى أن الأردن لن يكون جسراً لمرور البضائع "الإسرائيلية".

لكن ما نفته عمان على الإعلام كان واقعا على الأرض، إذ قال مذيع القناة 13 العبرية، إنه "لأول مرة وتحت غطاء من السرية، يتم افتتاح خط تجاري جديد، يلتف حول الحوثيين"، عن طريق السعودية إلى دولة الاحتلال، ويعمل بأقصى طاقته. وقام مراسل القناة، أمير شوعان، بزيارة المكان، حيث كشف عن الممر البري الذي أنشئ من الخليج العربي، مرورا بالسعودية والأردن ونهاية في دولة الاحتلال، بواسطة الشاحنات. وذكر المراسل في تقريره، أنه في الأسابيع الأخيرة، ومن وراء الحوثيين، بدأت تجربة لنقل البضائع عبر الممر البري وليس عبر البحر، مبينا أن شكل المكان يعتبر الأكثر سرية. وأشار إلى أن الشاحنات القادمة من الخليج عن طريق السعودية تصل إلى معبر الأردن، في مسار التفافي حول الحوثيين كما وصفه المراسل شوعان.

وأظهرت مقاطع الفيديو التي وثقها المراسل عبر طائرة مسيرة طابورا من الشاحنات في الطريق إلى دولة الاحتلال. وحول كيفية النقل، ذكر أن السفن التجارية تصل إلى الخليج العربي، ومن هناك تنقل البضائع عبر الشاحنات الخارجة من دبي، ثم تمر عبر السعودية والأردن، لتصل عبر المعبر الأردني إلى دولة الاحتلال. وحين تمكن مراسل القناة من أخذ تصريح خاص، تحدث إلى أحد سائقي الشاحنات وقال له: من أين أتيت؟، فرد عليه: من إربد.. ثم سأله مرة أخرى: ماذا لديك بالداخل، ورد عليه: فلفل، وأدوات حديد.. وحينما سأله المراسل عن الحرب في فلسطين، قال ليس لدي رأي.

وكان ذلك بالتزامن مع إطباق الحصار الخانق على أهالي غزة، عن طريق معبر رفح مع مصر، إذ تمنع قوات الاحتلال عبور شاحنات الإغاثة، التي تدخل على دفعات بكميات شحيحة لا تكفي لسد رمق القطاع الذي نزح أكثر من 80% منه داخليا.

مشاركة مصر بالحصار

منتصف الشهر الماضي، فجر محامي الدفاع عن دولة الاحتلال الإسرائيلي قنبلة سياسية أمام محكمة العدل الدولية الجمعة، حين حمل السلطات المصرية، المسؤولية عن نقص دخول المساعدات إلى قطاع غزة. وقال أحد أعضاء فريق الدفاع عن الاحتلال الإسرائيلي خلال مرافعته، إن مصر هي المسؤولة عن معبر رفح، وبإمكانها إدخال المساعدات، وهي من تتحمل تفاقم الأوضاع في غزة.

وزعم المحامي خلال مرافعته أمام المحكمة أن "إسرائيل لم تمنع دخول المساعدات"، وإن مصر كان بإمكانها إدخال المساعدات إلى غزة من اليوم الأول للحرب.

من جهته، نفى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ضياء رشوان، مزاعم وأكاذيب فريق الدفاع الإسرائيلي، قائلا في بيان له، إن تهافت وكذب الادعاءات الإسرائيلية يتضح في أن كل المسؤولين الإسرائيليين، وفي مقدمتهم رئيس الوزراء ووزير "الدفاع" ووزير الطاقة، قد أكدوا عشرات المرات في تصريحات علنية منذ بدء العدوان على غزة، أنهم لن يسمحوا بدخول المساعدات لقطاع غزة وخاصة الوقود، لأن هذا جزء من الحرب التي تشنها دولتهم على القطاع.

وفي محاولة لتدارك الأمر خرج رئيس النظام المصري عبد الفتاح السيسي قائلا، إن معبر رفح بين مصر وقطاع غزة مفتوح 24 ساعة طوال أيام الأسبوع، لكن الإجراءات التي تتخذها إسرائيل للسماح بدخول المساعدات تعرقل العملية. وأضاف السيسي أن هذا جزء من كيفية ممارسة الضغط بخصوص مسألة إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين الذين تحتجزهم حماس في غزة.

محور فيلادلفيا

أواخر كانون الأول/ديسمبر تحدثت مواقع إخبارية عربية، عن عملية للجيش "الإسرائيلي" تهدف لاحتلال الشريط الحدودي بين مصر وقطاع غزة، بالتزامن مع العملية العسكرية جنوب القطاع.

ونقلت وسائل إعلام عربية عن مصادر مطلعة قولها، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي أبلغ مصر عزمه السيطرة واحتلال الشريط الحدودي مع مصر، أو ما يسمى محور "فيلادلفيا" حيث طلب من الجنود المصريين إخلاء الحدود تمهيدا لدخول الدبابات.

ومع احتدام المعارك في خانيونس جنوبي القطاع بدأت ملامح عملية عسكرية وشيكة للاحتلال في رفح على الحدود المصرية.

والأسبوع الماضي، كشفت إذاعة جيش الاحتلال، عن اقتراب مصر و"إسرائيل" من التوصل لتفاهمات بشأن مدينة رفح ومحور فيلادلفيا. وكانت وسائل إعلام عبرية، تحدثت عن وجود "محادثات جادة ومستمرة بين مسؤولين في إسرائيل وبين مسؤولين في مصر من بينهم مدير المخابرات عباس كامل بشأن مسار العمل الإسرائيلي على طول محور فيلادلفيا".

وكان رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، شدد في وقت سابق على "ضرورة أن تسيطر إسرائيل على منطقة محور فيلادلفيا الحدودي بين قطاع غزة ومصر"، حسب تعبيره.

وكالعادة نفى مصدر أمني مصري رفيع المستوى، وجود أي ترتيبات أمنية مع إسرائيل بشأن محور فيلادلفيا بين قطاع غزة ومصر أو قرب التوصل لاتفاق بشأنه، وفقا لما نقلته قناة "القاهرة الإخبارية"

المقربة من الحكومة. ورغم النفي المصري المعتاد، أكدت هيئة البث العبرية، "أن حكومة نتنياهو تعمل مع إسرائيل PDI على إيجاد خطوط عريضة لعملية عسكرية في رفح".

ويؤكد هذه الأخبار إعلان وزير حرب الاحتلال يوآف غالانت اليوم الاثنين، أن "الجيش الإسرائيلي يعتزم الوصول إلى رفح لكن لا يمكن القول متى وكيف".

وعبرت السلطة الفلسطينية رسميا عن تخوفها من إقدام الاحتلال الإسرائيلي على "نقل" معبر رفح الحدودي بين غزة ومصر، إلى مكان آخر، وذلك في تصريحات لرئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية الاثنين. وقال اشتية خلال جلسة للحكومة "تحاول إسرائيل نقل معبر رفح إلى مكان آخر".

ويأتي هذا الكلام في ظلّ مخاوف بين الفلسطينيين والمصريين خصوصا من محاولات إسرائيلية محتملة لدفع الفلسطينيين المقيمين في قطاع غزة إلى مغادرة القطاع المحاصر.

موقع عربي 21، 2024/2/5

٥٥. محور فيلادلفيا.. بين تهديد مصري واضطرار إسرائيلي

يوآف ليمور

نقلت مصر مؤخراً رسائل حازمة لإسرائيل مفادها أن عبور لاجئين فلسطينيين من غزة إلى سيناء سيعرض اتفاق السلام بين الدولتين للخطر.

ونقلت الرسائل في سلسلة من الاتصالات بين محافل رفيعة المستوى في مصر ونظرائهم في إسرائيل، ووصل مضمونها إلى القيادة السياسية الأمنية في البلاد. أوضحت مصر عدم موافقتها على عبور لاجئين إلى سيناء. وحسب أحد المصادر، كانت الرسالة المصرية بأنه "إذا مر حتى ولو لاجئ فلسطيني واحد، فسيلغى اتفاق السلام".

وقال مصدر آخر إن الرسالة المصرية كانت أرق، وبموجبها فإنه "إذا ما مر حتى ولو لاجئ مصري واحد، فسيعلق اتفاق السلام". وشرح المصدران الرسائل الحازمة التي أطلقتها مصر بخليط من الغضب والقلق؛ غضب نابع من تصريحات وأوراق مواقف مختلفة أوصت بإخراج الفلسطينيين من غزة كحل ممكن لمشكلة القطاع. وزارة الاستخبارات برئاسة الوزيرة غيلا جمليئيل، أوصت بذلك في ورقة رسمية نشرتها، وفي الأسابيع الأخيرة كانت بضعة تصريحات مشابهة لوزراء ونواب على رأسهم وزير المالية سموتريتش الذي كرر الأقوال في عدة مناسبات.

ينبع القلق المصري من عبور مئات آلاف الفلسطينيين في غزة إلى سيناء وبقائهم هناك. ووفقاً المصدر، فإنه لا يمكن لأي دولة أن توافق على استيعاب مثل هذا العدد من اللاجئين الفلسطينيين، وسيصبحون مشكلة مصرية دائمة"، على حد تعبير أحد المصادر. لهذا القلق دافعان أساسيان:

الأول، أن يحاول الفلسطينيون ترك غزة على خلفية الوضع الإنساني المتهالك في القطاع. والآخر أن يحاول الفلسطينيون الفرار خوفاً من الحرب.

مسألة محور فيلادلفيا

كما أن هذا هو السبب الذي جعل مصر تبين لإسرائيل معارضتها الشديدة لاتساع القتال نحو رفح وسيطرة إسرائيلية على محور فيلادلفيا. يتركز في منطقة رفح اليوم نحو 4.1 مليون من أصل 2.2 مليون من مواطني القطاع. وتخشى مصر من أن ستؤدي عملية إسرائيلية في المدينة إلى فرار جماعي إلى سيناء. ولما كانت إسرائيل تمنع عودة الفلسطينيين إلى بيوتهم في شمال القطاع، فإنها عملياً لا تترك لهم أي إمكانية غير الفرار جنوباً.

ترى إسرائيل في ذلك مشكلة حقيقية؛ لأن لواء عسكرياً لحماس يعمل في رفح مع أربع كتائب، ولا بد من هزيمتها كجزء من نية فرض الهزيمة على قدراتها العسكرية في القطاع. كما أن السيطرة على محور فيلادلفيا حيوية لقطع التهريب بين سيناء والقطاع. وحسب تقديرات مختلفة، في المنطقة عشرات أنفاق التهريب التي تعمل اليوم أيضاً. وقد استخدمتها حماس لتهريب الناس والبضائع، وأساساً الوسائل القتالية.

إن السيطرة على محور فيلادلفيا ستفرض على الجيش الإسرائيلي بقاء طويلاً إلى أن يتوفر حل دائم لمشكلة التهريب. وثمة حلول ممكنة كهذه: بقاء دائم لإسرائيل في المكان؛ وإقامة عائق تحت أرضي مثل العائق الذي أقيم في حدود إسرائيل – غزة؛ ومرابطة قوة متعددة الجنسيات؛ ومرابطة قوة مصرية معززة. تتطلع إسرائيل إلى دمج عدة حلول بالتوازي، مثل بناء عائق يعزز بعمل مصري أو دولي دائم وربما بكليهما. أما إمكانية بقاء دائم لإسرائيل فهي ضعيفة، لأن العالم سيعتبر ذلك احتلالاً متجدداً للقطاع، وتلزم إسرائيل بجواب لمشاكله. وقد أوضحت إسرائيل بأنها تعتزم فك ارتباطها عن غزة تماما في نهاية الحرب، وليس كما تفعل حين كان معظم البضائع والوقود تدخل إلى غزة من البلاد. وكي لا تتهم بأنها تخنقه، فعليها السماح للغزيين ببوابات دخول وخروج. ولأنه لا ميناء أو مطار في غزة، ولأن المعابر من إسرائيل ستغلق، فلن يتبقى للفلسطينيين إلا معبر رفح لإدخال وإخراج البضائع والأشخاص.

المصلحة في هزيمة حماس

كل هذه الخطوات تستوجب تنسيقاً وثيقاً بين إسرائيل ومصر. تجري اتصالات بين الطرفين منذ بداية الحرب، وتتواصل رغم غضب القاهرة على حكومة إسرائيل. كما يقوم المصريون بدور فاعل في الاتصالات لصفقة المخطوفين.

للحكم في مصر عطف قليل على حماس كجزء من سياستها حيال حركة الإخوان المسلمين. ومع ذلك، تقيم علاقات متفرعة مع حماس كجزء من جهودها لتوسيع نفوذها، لكن أيضاً كبوليصة تأمين ضد تسلل نشاط حماس إلى أراضيها.

وقدرت محافل مختلفة في إسرائيل بأن **لمصر مصلحة واضحة في هزيمة إسرائيل حماس**؛ لتعزيز الجهات المعتدلة في المنطقة في وجه المحور المتطرف بقيادة إيران. وعلى حد قولهم، على إسرائيل العمل في القاهرة لتبديد مخاوف مصر بأن تمس الحرب في غزة بالمصالح المصرية، وعلى رأسها إمكانية عبور لاجئين فلسطينيين إلى سيناء.

إسرائيل اليوم 2024/2/5

القدس العربي، لندن، 2024/2/6

٥٦. كاريكاتير:

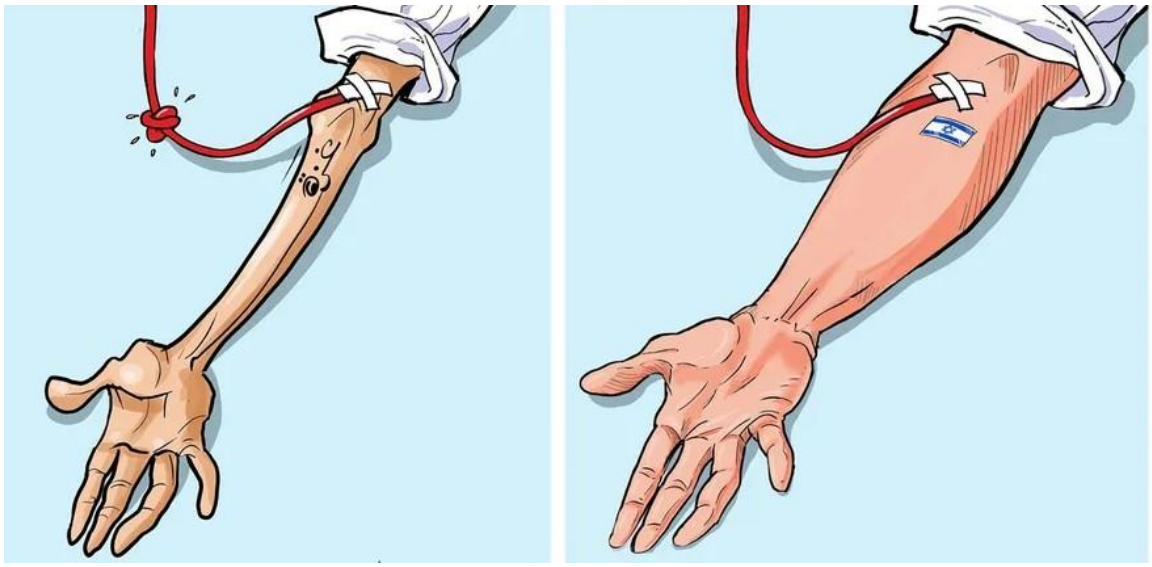

موقع عربي 21، 2024/2/5